



28

# البرازيل

## عماق أمريكا الجنوبية

ساحة  
معرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



06	المقدمة
08	بطاقة الدولة
10	الموقع الجغرافي والمناخ
12	حقائق مميزة عن الدولة
14	خصوصية الدولة
16	الواقع السكاني
20	الواقع اللغوي
24	الواقع الاجتماعي
30	الواقع التعليمي
32	الواقع الديني
36	الوضع الصحي
38	الواقع السياسي
40	الواقع الاقتصادي
42	الوضع الخيري
44	الواقع الأمني
46	الواقع التقني
48	الواقع الإعلامي
52	الواقع الثقافي
54	الواقع السياحي
60	الطعام والشراب
63	المحتوى الدعوي
70	التبهيهاات والنصائح
72	احتياجات وتحديات الدعوة
74	المبادرات والمشاريع
77	الخاتمة

## المحتوى





28

# البرازيل عماق أمريكا الجنوبية

مساحة  
معرفة

البرازيل دولة ذات أهمية كبيرة على العديد من الأصعدة؛ فهي السادسة عالمياً من حيث المساحة، والسابعة من حيث عدد السكان، وهي من الدول الغنية بالموارد البيئية والطبيعية؛ كالبن، والأخشاب الصلبة واللينة، والمرو، والماس، والكروم، وفيها 20% من إمدادات الماء في العالم، وهو ما جعل لها وزنها الاقتصادي والسياسي المؤثر.

والبرازيل من الدول متعددة الأعراق والديانات، وهي من أكثر دول أمريكا الجنوبية احتضاناً للمسلمين وترحيباً بهم، حيث إن لهم حضوراً قديماً في هذا البلد، وساهموا في بنائه وتطوره.

يسعى مركز أصول عبر صفحات هذا التقرير إلى تسليط الضوء على واقع البرازيل عامة، وواقع المجتمعات المسلمة فيه خاصة، واقتراح مجموعة من التوصيات والمشاريع التي نرجو أن تساهم في تحسين الواقع الدعوي الإسلامي في البرازيل، والنهوض بأحوال المسلمين الدينية والمعيشية هناك.

يأتي هذا التقرير ضمن سلسلة سياحة معرفية، التي تصدر عن مركز أصول، وللإطلاع على مزيد من تقاريرنا وإصداراتنا، يمكنكم زيارة موقعنا:

<https://dawa.center/>

مركز أصول

2023-1445





اسم الدولة:	جمهورية البرازيل الاتحادية Federative Republic of Brazil
العاصمة:	برازيليا Brasilia
اللغة الرسمية:	البرتغالية
نظام الحكم:	جمهوري رئاسي اتحادي ديمقراطي
الاستقلال:	1822/9/7م



الشعار:

العلم:

الموقع الجغرافي:



العملة

الريال البرازيلي (\$R)



رمز الاتصال

+55

جهة السير

اليمن

معرفة القراءة

93.2% عام

المنطقة الزمنية

UTC +3

رمز الإنترنت

br.

عدد المسلمين (2023م)

بين 200 ألف و 2 مليون مسلم

معدل الدخل الفردي السنوي

\$14,100 عام 2020م (115 عالمياً)

عدد السكان (2023م)

219 مليون نسمة تقريباً (السابعة عالمياً)

نسبة الأديان (2010م)

الروم الكاثوليك 64.6%  
البروتستانت 22.2%  
لا دينيون 8%  
روحانيون 2.2%  
آخرون 1.4%  
مسلمون 1%  
غير محدد 0.4%

مواقيت الصلاة في العاصمة

بتاريخ 2023/8/27م:

الفجر: 05:09 AM  
الظهر: 12:13 PM  
العصر: 03:34 PM  
المغرب: 06:05 PM  
العشاء: 07:13 PM

مؤشر التنمية البشرية 2021م<sup>1</sup>

0.754 (المرتبة 87 من أصل 191 دولة).

1 مقياس مقارنة لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم، ومستويات المعيشة، وهو وسيلة لقياس مستوى الرفاه والرعاية الاجتماعية - وخاصة للأطفال - في جميع بلدان العالم. تتراوح قيم المؤشر بين (0-1)، وتصنّف الدول حسب قيمة مؤشرها كالتالي: (تنمية بشرية منخفضة: أقل من 0.550، تنمية بشرية متوسطة: 0.550-0.699، تنمية بشرية مرتفعة: 0.700-0.799، تنمية بشرية مرتفعة جداً: 0.800 أو أكثر).





# الموقع الجغرافي والمناخ

## الموقع:

- تقع البرازيل في القسم الشمالي الشرقي من قارة أمريكا الجنوبية، ويحدها من الشرق المحيط الأطلسي، ومن الشمال غيانا الفرنسية، وسورينام، وغيانا، وفنزويلا، وكولومبيا، ومن الغرب بيرو، وبوليفيا، وباراغواي، والأرجنتين، ومن الجنوب الأوروغواي.

## المساحة:

- تحتل البرازيل المرتبة السادسة عالمياً بمساحة 8,515,770 كم<sup>2</sup>، بما يعادل 48% من إجمالي مساحة أمريكا الجنوبية.

## المناخ:

مناخ البرازيل متنوع بسبب اتساع مساحتها، ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

- مناخ استوائي: يتميز بهطول الأمطار على مدار العام، ويكون في حوض الأمازون، بالإضافة إلى منطقة ساحلية صغيرة.
- مناخ استوائي مع موسم من الجفاف: ويكون في المنطقة الوسطى من البلاد، بالإضافة إلى جزء شمالي صغير.
- مناخ شبه البحر الأبيض المتوسط: يتميز بشتاء معتدل وصيف حار، ويكون في أقصى الجنوب.

## التضاريس:

- يمكن تصنيف تضاريس البرازيل ضمن خمسة أقسام رئيسية:
- مرتفعات غيانا: تشترك البرازيل في مرتفعات غيانا الوعرة مع فنزويلا وغيانا وسورينام وغيانا الفرنسية، وتتميز المنطقة بالغابات، وسلاسل الجبال، والشلالات ذات المناظر الخلابة، وأنهار المياه البيضاء.

- أراضي الأمازون المنخفضة: هي الأوسع على طول القاعدة الشرقية لجبال الأنديز، وتضيق باتجاه الشرق، وتفصل مرتفعات غيانا في الشمال عن المرتفعات البرازيلية في الجنوب.

- بانتانال البرازيل: هي امتداد لسهل غران تشاكو، وواحدة من أكبر الأراضي الرطبة الغنية بالمياه العذبة في العالم، حيث تغطي حوالي 140 ألف كم<sup>2</sup>.

- المرتفعات البرازيلية: تشكل أكثر من نصف مساحة البلاد، وهي المصدر الرئيس للثروة المعدنية الوفيرة، وتشتمل على مرتفعات وعرة، ومنحدرات شديدة، وهضاب مسطحة، ووديان، وتوئات صخرية، والحد الأقصى للارتفاعات في هذه المنطقة أقل من (3,000 متر).

- السهول الساحلية: هي الأراضي المنخفضة جهة المحيط الأطلسي، وتشكل جزءاً صغيراً من أراضي البرازيل، وتحتوي على السهول الفيضية، والمستنقعات، والبحيرات، والكثبان الرملية، والشواطئ الرملية البيضاء الممتدة، والشعاب المرجانية، والجزر.





عن كل كتاب يقرؤونه ويكتبون تقريراً عنه، ولكن بحد أقصاه 12 كتاباً في السنة.

تستخدم 92% من السيارات الجديدة المباعة في البرازيل الإيثانول<sup>(1)</sup> كوقود.

يوجد في البرازيل جزيرة تعيش فيها الأفاعي فقط، وبعدد كبير جداً، وتسمى جزيرة الأفعى، أو الجزيرة المحترقة، وهي خطيرة للغاية ولا يُسمح للبشر بدخولها.

يعود اسم البرازيل إلى نوع من الأخشاب يُطلق عليه خشب البرازيل، ويتميز بأنه خشب ثقيل تُستخلص منه صبغة حمراء تُدعى برازيلين (Brazilin).

البرازيل أكبر دول أمريكا الجنوبية، وتمتلك حدوداً مع كل دول القارة ما عدا تشيلي والإكوادور.

البرازيل موطن غابات الأمازون، وهي أكبر غابة ممطرة في العالم، حيث تغطي مساحة 2.3 مليون ميل مربع.

فصول العام في معظم أنحاء البلاد عكس الفصول الموجودة في البلاد العربية وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية؛ لأن خط الاستواء يعبر البرازيل من جهة الشمال.

البرازيل أكبر دولة منتجة للبن في العالم، ويتميز بُنُّها بالتنوع تبعاً للتنوع الكبير في التربة، والمناخ، والأماكن التي يُزرع فيها.

يوجد في البرازيل أكثر من 4,000 مطار، وتأتي بذلك في المرتبة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، التي لديها 13,513 مطاراً.

يوجد في البرازيل 21 موقعاً للتراث العالمي لليونسكو، من أشهرها منتزه إجوازو الوطني (Iguacu).

البرازيل واحدة من أكثر بلدان العالم تنوعاً بيولوجياً؛ إذ فيها أربعة ملايين نوع من النباتات والحيوانات، ولديها أنواع من القروء أكثر من أي دولة أخرى.

يوجد في البرازيل أكبر عدد من الكاثوليك في العالم (حوالي 123 مليوناً).

توجد في البرازيل أكبر جالية يابانية في العالم، ويُقدَّر عددها بحوالي 1.5 - 2.5 مليون نسمة.

يمكن للسجناء البرازيليين تقليل مدة عقوبتهم بمقدار 4 أيام



1 مادة عضوية عديمة اللون قابلة للاشتعال، تتكون من تخمر السكر، وتستخدم في المشروبات الغازية، وصناعة العطور، وكوقود للمحركات.



## حقائق مميّزة







## خصوصية الدولة

- ⊙ تميزت مرحلة ما قبل الاستعمار بوجود السكان الأصليين، الذين وصل عددهم آنذاك إلى حوالي ٧ ملايين نسمة، وكانوا يعيشون على الصيد والزراعة وقطف الثمار، وجرت بين قبائلهم العديد من الصراعات والحروب.
- ⊙ بدأ الاستعمار البرتغالي للبرازيل في أوائل القرن السادس عشر الميلادي، وبدأ حينها أيضًا جلب العبيد من إفريقية للعمل في مزارع قصب السكر.
- ⊙ حصلت البرازيل على استقلالها عام 1822م، بعد أن خضعت للحكم البرتغالي لثلاثة قرون، وأُسِّست إمبراطورية البرازيل بقيادة الدوم بيدرو الأول.
- ⊙ ظلت البلاد تحت الحكم الإمبراطوري لمدة 67 عامًا، حتى الإعلان العسكري للاستقلال في عام 1889م، الذي أعقب إلغاء العبودية في عام 1888م.
- ⊙ بقيت البرازيل تحت الحكم العسكري حتى عام 1985م، عندما جرى نقل السلطة سلميًا إلى أيدي القادة المدنيين.
- ⊙ تمكنت البرازيل من التغلب على مرحلة صعبة من المشاكل المالية والاجتماعية في النصف الأخير من القرن العشرين.
- ⊙ تأتي البرازيل في المرتبة السادسة عالميًا من حيث المساحة بحوالي 8.5 ملايين كم<sup>2</sup>، والسابعة من حيث عدد السكان، حيث قُدِّر عدد سكانها عام 2023م بما يقرب من 219 مليون نسمة.
- ⊙ البرازيل من الدول متعددة الأعراق، وقد انعكس هذا التنوع العرقي على تعدد الديانات والثقافات في البلاد؛ فالغالبية العظمى من السكان تدين بالمسيحية (الكاثوليكية)، وديانات السكان الأصليين، والمعتقدات الإفريقية البرازيلية، أما المسلمون فتقدر نسبتهم بـ 1% أو أقل.

- ⊙ البرازيل من الدول المستقرة سياسيًا، وليست لديها حروب أو نزاعات خارجية، كما أن تنوع الأعراق فيها لم يتسبب في النزاعات المسلحة أو المشاكل، إلا أنها تعاني من مشكلة الجريمة؛ كالخطف، والسرقه، بسبب التباين الطبقي في البلاد.
- ⊙ والبرازيل من الدول المتقدمة اقتصاديًا والرائدة في مجال التقنية، إلا أن هذا لم ينعكس على شعبها، فكثير منهم يعانون الفقر.
- ⊙ البرازيل من الدول المصنَّفة حرَّة، حيث تحترم الحريات وتساعد على نيلها، وهي من الدول التي تسمح بالتعددية والاختلاف، وتعاقب من يعرقل الحريات الدينية في البلاد.
- ⊙ وهي من أكثر دول أمريكا الجنوبية احتضانًا للمسلمين وترحيبًا بهم، ويتمتع مسلموها بقدر جيد من الحرية الدينية في اللباس وإقامة الشعائر وغيرها.
- ⊙ مستقبل الإسلام في البرازيل مرهون باتحاد مسلميها وتنسيق جهودهم؛ بما يمهّد الطريق أمام تحسن أوضاعهم وسماع أصواتهم في البلاد.





## الواقع السكاني العام:

### التعداد السكاني:

بلغ عدد سكان البرازيل 218,689,757 نسمة حسب تقديرات عام 2023م، وتأتي في المرتبة السابعة عالمياً من حيث عدد السكان.

### النمو السكاني:

بلغ معدل النمو السكاني في البرازيل (0.64%) حسب تقديرات عام 2023م، وتحتل المرتبة 134 عالمياً.

### الهرم السكاني 2021م:

يوضح الهرم السكاني التركيب العمري والجنسي للسكان، ويتطور شكله تدريجياً بمرور الوقت، بناءً على الخصوبة والوفيات، واتجاهات الهجرة الدولية.

## تحليل الهرم السكاني:

تبدأ قاعدة الهرم السكاني في البرازيل بنحو 14 مليوناً من المواليد وصغار السن، ثم تزداد الأعداد تدريجياً حتى الفئة 20-24 سنة؛ وهذا يشير إلى تناقص عدد المواليد في السنوات الأخيرة، وقد يرجع ذلك إلى خطط تنظيم الأسرة المتبعة، وقلة توجه الشباب نحو الزواج والالتزام بالأطفال والأسرة.

يظهر الهرم أن فئات المراهقين والشباب من أكبر الفئات، أما الفئات من 55 سنة فأكثر فهي الأقل، وهذا يعني أن المجتمع البرازيلي مجتمع فتي لا يعاني من الشيخوخة.

### التركيبية العمرية:

14-0 سنة: 21.11% (ذكور 22,790,634 / إناث 21,907,018).

15-24 سنة: 16.06% (ذكور 17,254,363 / إناث 16,750,581).

25-54 سنة: 43.83% (ذكور 46,070,240 / إناث 46,729,640).

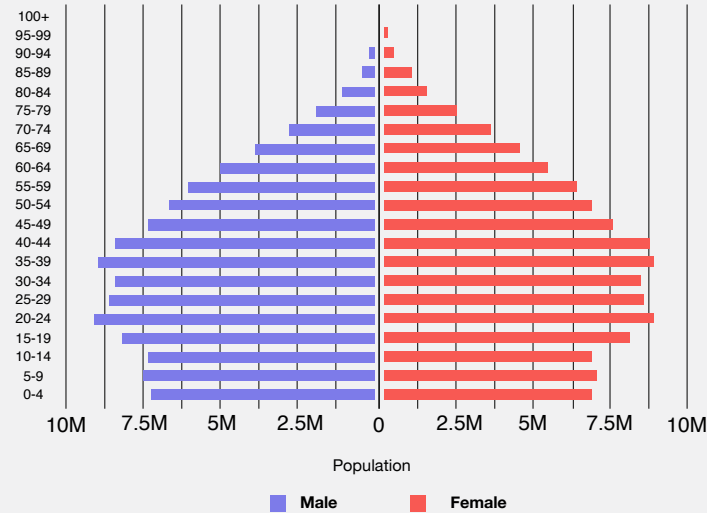
55-64 سنة: 9.78% (ذكور 9,802,995 / إناث 10,911,140).

65 سنة فأكثر: 9.21% (ذكور 8,323,344 / إناث 11,176,018).

### مناطق الكثافة السكانية:

تعيش الغالبية العظمى من السكان على طول ساحل المحيط الأطلسي في الشرق أو بالقرب منه، ويقع المركز السكاني في الجنوب الشرقي، في مدن ساو باولو، وبرازيليا، وريو دي جانيرو.

في عام 2018م قُدرت الكثافة السكانية في البرازيل بحوالي (25.06) نسمة/كم<sup>2</sup>، ارتفاعاً من حوالي (24.9) نسمة/كم<sup>2</sup>، في العام السابق 2017م.



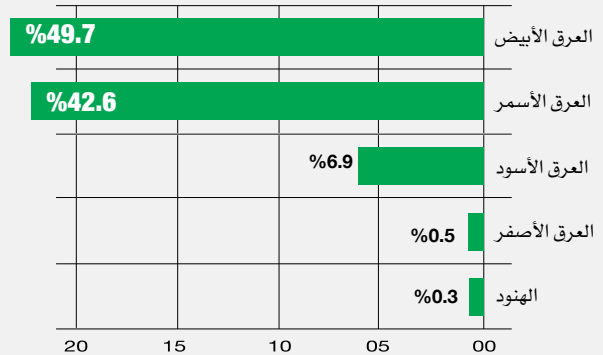
## الواقع السكاني





## الأعراق:

- ينحدر معظم البرازيليين من ثلاث مجموعات عرقية: الهنود الحمر (هم السكان الأصليون)، والمستوطنون الأوروبيون (وأغلبهم من البرتغال)، والأفارقة.
- ابتداءً من القرن التاسع عشر وصلت موجات جديدة من المهاجرين؛ من أوروبا، والشرق الأوسط، واليابان مما خلق مزيداً من تنوع الثقافات.
- يصنف البرازيليون حسب لونهم كالتالي:
  - العرق الأبيض:** أو البرازيليون البيض، وهم الأغلبية العرقية في البلاد، وأصولهم أوروبية، ويشكل البرتغاليون أكبر نسب هذه المجموعة العرقية، ثم يأتي الإيطاليون والإسبان والألمان.
  - العرق البني:** عرق يجمع بين السكان الأصليين البرازيليين، والأصول الأوروبية، والإفريقية، أو السلالة ثلاثية الأعراق.
  - العرق الأسود:** أو البرازيليون الأفارقة، وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى البرازيليين من أصل إفريقي، وتستخدم كلمة «أسود» للإشارة إلى الأشخاص ذوي الصفات الإفريقية المتميزة.
- وهناك أعراق مثل العرق الأصفر (الآسيويون)، والهنود.



## الواقع السكاني الإسلامي:

### تعداد المسلمين في الدولة:

- بلغ عدد المسلمين بحسب الإحصاء الوطني لعام 2010م، 32 ألف نسمة.
- أما اليوم فتتفاوت التقديرات بشأن أعداد المسلمين ونسبتهم إلى إجمالي السكان؛ فأقل التقديرات تقف بأعداد المسلمين في البرازيل عند حدود 200 ألف نسمة، بينما ترفع تقديرات أخرى الرقم إلى 2 مليون، والمرجح وفق الجمعيات الإسلامية أن عددهم 1.5 مليون نسمة؛ ومن ثَمَّ فإن نسبة المسلمين تتراوح بين 0.01% و1% من إجمالي سكان البرازيل، البالغ عددهم أكثر من 218 مليون نسمة.

### النمو السكاني للمسلمين:

- لا توجد أرقام دقيقة حول النمو السكاني للمسلمين، فحسب الإحصاء الرسمي عام 2010م بلغ عدد المسلمين في البرازيل

حوالي 32,200 نسمة، لكن المنظمات الإسلامية تعتقد أن العدد الحقيقي اليوم قد تجاوز 1.5 مليون نسمة.

### الانتشار الجغرافي للمسلمين:

- ينتشر المسلمون جغرافياً في أغلب الولايات البرازيلية، وخاصة في ولايات برنامبوكو، وباهيا، وسانتا كاتارينا، وماتو غروسو، وغواياس، وريو غراندي دي سول، وميناس جيرائس، وبرازيليا، وساو باولو، وبارانا، وريو دي جانيرو، لكن منطقة تركيزهم الرئيسية هي جنوب شرق البرازيل.
- توجد مجتمعات مسلمة في المثلث الحدودي بين البرازيل وباراغواي والأرجنتين، خاصة في مدينة فوز دو إغوازو.

### أعراق المسلمين:

- يتكون المسلمون في البرازيل إلى حد كبير من العرب السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، مع أعداد أقل من المهاجرين الأفارقة، ومعتنقي الإسلام البرازيليين.





## الواقع اللغوي

### الواقع اللغوي العام:

● البرازيل بلد متنوع لغوياً، وتذكر بعض المصادر أن هناك حوالي 229 لغة يُتحدث بها في البرازيل، وهذا يشمل البرتغالية، و11 لغة أجنبية، و217 لغة من لغات السكان الأصليين، التي يتحدث بها مجتمعة ما يقرب من 10 آلاف إلى 40 ألفاً فقط من السكان الأصليين في شمال البلاد.

### اللغة القومية:

● اللغة الرسمية للبرازيل هي البرتغالية، وهي أكثر اللغات انتشاراً في البلاد، حيث يتحدث بها 99% من السكان.

● البرازيل هي الدولة الوحيدة الناطقة بالبرتغالية في الأمريكتين، وتُسمَّى اللهجة البرتغالية فيها البرتغالية البرازيلية، وهي تختلف عن البرتغالية الأوروبية؛ حيث تأثرت بلغات السكان الأصليين، وبالألمانية والإيطالية.

● اعتمدت بعض المدن البرازيلية لغات المهاجرين فيها لغات رسمية؛ كاللغة الألمانية، فهي لغة رسمية مشاركة في بلديات كل من بوميروود، وسانتا ماريا دي جيتيبيا، وكالابيتالية، وهي لغة رسمية في ريو غراندي دو سول، وسانتا كاتارينا.

### أهم اللغات أو اللهجات الأخرى:

● يمكن للعديد من البرازيليين فهم اللغة الإسبانية، نظراً لقرب البلد الجغرافي من البلدان الناطقة بالإسبانية، إضافة إلى أوجه التشابه بين اللغتين.

● من اللغات الهامة في البرازيل اللغة الإنجليزية، وهي إلزامية في المدارس، وأصبحت شائعة بشكل متزايد، ويتمتع معظم البرازيليين الشباب بإلمام جيد باللغة الإنجليزية، حتى لو لم يكونوا يجيدونها بطلاقة.

● لغة المهاجرين الأكثر شيوعاً في البرازيل هي الألمانية؛ حيث يتحدث 3 ملايين شخص في مدينة «بريزيدنتي لوسينا» اللهجة الألمانية البرازيلية، أي ما مقداره 90% من سكانها.

● هناك أيضاً النسخة البرازيلية من اللغة الإيطالية، وتعتمد كثيراً على لغة مدينة البندقية، ويتحدث بها مليون شخص تقريباً.



## الواقع اللغوي الإسلامي:

### لغات ولهجات المسلمين:

● يتحدث المسلمون البرتغالية بشكل أساسي كغالبية الشعب البرازيلي، وهناك إمام من عدد قليل من المسلمين باللغة العربية.

### واقع اللغة العربية في الدولة:

● هناك إقبال من البرازيليين على تعلم اللغة العربية، بسبب العلاقات التجارية والاقتصادية مع البلاد العربية، ولرغبتهم في اكتشاف الثقافة العربية والتعرف عليها.

● هناك عدد من المؤسسات التعليمية الرسمية التي تقدم برامج لتعليم اللغة العربية، ويقوم معلمون ذوو أصول عربية من لبنان وسوريا ومصر بالتدريس فيها.

● كشفت دراسة عن العرب البرازيليين قام بها كل من معهد «H2R» للبحوث المتقدمة، و«إيبوب إنتيليجينسيا»، بتكليف من الغرفة التجارية العربية البرازيلية، أنّ العرب المسلمين هم سبب بقاء اللغة العربية حية في البرازيل، حيث بينت الدراسة أن 82% منهم يتحدثون اللغة العربية، بينما يتحدثها 10% فقط من العرب الكاثوليك، و4% من العرب الإنجلييين.

● يشعر المسلم البرازيلي بمشكلة عدم إجادته للغة العربية؛ خاصة في الصلاة، وقراءة القرآن، وحفظ عدد من سوره، والاستماع إلى خطب الجمعة.

● هناك مساجد تعتمد طريقة الترجمة الفورية بين العربية والبرتغالية أثناء الخطبة، مستخدمة في ذلك سماعات يضعها المصلون على آذانهم.





## الواقع الاجتماعي العام:

### التركيبة الاجتماعية والطبقات:

◎ يميل المجتمع البرازيلي إلى التقسيم الطبقي، ويُميّز بين الفئات بشكل عام بناءً على مبلغ المال الذي يمتلكه الفرد، ولون بشرته؛ فالأشخاص ذوو البشرة الداكنة أكثر حرماناً اقتصادياً واجتماعياً، في حين يكون أصحاب العرق الأبيض جزءاً من الطبقات الاجتماعية والاقتصادية العليا.

◎ الانتقال في البرازيل من طبقة اجتماعية إلى طبقة اجتماعية أخرى صعب، وعادة ما تكون التفاعلات بين الطبقات الاجتماعية بسيطة جداً، وتحدث بشكل أساسي من خلال أماكن العمل.

### السلام الاجتماعي:

◎ نجحت البرازيل -رغم عدد سكانها الكبير وتنوع تركيبتهم السكانية- في احتضان جميع أفراد شعبها، واحترام تنوعهم الثقافي، والاستفادة من ذلك، ويمكن اعتبارها نموذجاً مثالياً للتعايش بين العرقيات والثقافات المتعددة.

◎ أدى عدم المساواة في الأجور، والتباين في الطبقات، إلى حدوث نزاعات اجتماعية وعنف في بعض المدن، فعمليات السلب، والسرقة، والاختطاف، وعنف العصابات، أمر شائع في المدن الكبرى، ويمكن مقارنة مستوى العنف فيها بمستوى العنف في منطقة حرب.

## الواقع الاجتماعي



● نقص مياه الشرب: يعاني كثير من السكان من نقص المياه بسبب سوء توزيعها، فرغم أنه يوجد في البرازيل ما يقرب من 20% من إمدادات المياه في العالم، إلا أن الكثير من الناس يحرمون منها، بسبب تخصيص معظم المياه في البلاد لقطاعات الأعمال وإنتاج الطاقة، حيث تستهلك الزراعة وحدها 72% من إمدادات المياه.

● عمالة الأطفال: رغم أنه من غير القانوني تشغيل من هم أقل من 16 سنة من العمر، إلا أن أعداداً كبيرة من الأطفال تعمل لتحصيل حاجاتها اليومية.

● الفساد: بحسب تقرير صادر عن مؤسسة «GAN Integrity» فإن الفساد من الظواهر الكبيرة المنتشرة في البرازيل، وهو من أسباب انتشار الفقر، والكثير من المشاكل الاجتماعية الأخرى، كما أنه يعيق الأعمال التجارية.

● العنف المنزلي: نشر معهد «ماريا دا بنها» إحصائية تقول: «تتعرض امرأة في البرازيل كل ثنتين لاعتداء جسدي أو لفظي». بين عامي 2015م و2018م سُجِّلت أكثر من 483 ألف حالة عنف ضد المرأة في ولاية ريو دي جانيرو وحدها.

## أبرز المشكلات الاجتماعية العامة

● الفقر: استناداً إلى البيانات الصادرة عن المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء (IBGE)، ارتفع عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع (دخل فردي يقل عن \$1.90 / يوم) من (13.45) مليون شخص عام 2016م، إلى (14.83) مليوناً عام 2017م، أي بنسبة (11.2%). وتحت تأثير كوفيد 19 على البلاد تراجع الوضع الاقتصادي، ودخل ملايين من الأشخاص ضمن خط الفقر المدقع.

● انتهاكات رجال الشرطة: بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش تزيد انتهاكات الشرطة من صعوبة مكافحة الجريمة، حيث تؤدي إلى شي الناس عن الإبلاغ عن الجرائم أو التعاون مع التحقيقات. وتساهم هذه الانتهاكات في دوامة العنف التي تقوّض الأمن العام، وتعرض حياة المدنيين ورجال الشرطة للخطر على حد سواء. وقد ارتفعت عمليات القتل على أيدي الشرطة بنسبة 20% في عام 2018م.

● الأمن العام والجرائم: انخفضت الوفيات الناجمة عن العنف بنسبة 11% في عام 2018م، لكن مستويات الجريمة المرتفعة لا تزال تمثل مشكلة في جميع أنحاء البلاد.

● عدم المساواة في الدخل: يؤثر اللون والعرق على مقدار حصول الأشخاص على الأجور؛ فمثلاً يمثل الأشخاص السود (الأفارقة)، وأصحاب الأعراق المختلطة ما نسبته 78.5% ممن يحصلون على معدلات الدخل الأدنى، في حين لا يمثل أصحاب العرق الأبيض سوى 20.8% منهم فحسب. يشير تقرير صادر عن منظمة أوكسفام الدولية<sup>(1)</sup>، إلى أن ثروة أكبر ستة مليارات في البرازيل تساوي ثروة 100 مليون برازيلي فقير.

1 منظمة عالمية تمثل الملايين من الأشخاص الذين يؤمنون بأن العالم غني بالموارد، وأن الفقر ليس أمراً حتمياً.

● نقص التعليم: يعاني الأطفال من نقص المرافق والموارد الكافية للتعليم، وخصوصاً الأطفال الأكثر فقراً؛ حيث يتلقون مستوى تعليم أقل بكثير من أقرانهم من الطبقات الأخرى. وهناك أعداد كبيرة منهم لا تلتحق بالمدرسة بسبب حاجتهم للعمل المبكر، أو سوء التغذية الذي يجعلهم غير قادرين على التطور فكرياً، والتكيف مع البيئة الاجتماعية للمدرسة.

● البطالة: منذ عام 2014م تراجع الاقتصاد البرازيلي بشكل مطرد إلى مستوى منخفض جديد، ونمت البطالة من حوالي 6% في ديسمبر 2013م إلى ما يقرب من 12% في نوفمبر 2016م.

● التباين الطبقي داخل المدن: تعكس المدن البرازيلية التباين الطبقي الحاد بشكل واضح، حيث توجد فيها أحياء تمتاز بالثراء الفاحش، وأحياء أخرى تعاني من الفقر المدقع، وقد نمت الأحياء الفقيرة بطريقة عشوائية غير شرعية على أراضٍ غير ملائمة للسكن على سفوح التلال قرب المستنقعات، وتؤوي هذه الأحياء ملايين البائسين والنازحين، في مساكن كوخية تعدم فيها أبسط المرافق الضرورية.

● أوضاع السجون: توصف السجون البرازيلية بأنها مكتظة جداً، وقد تجاوز عدد المعتقلين الطاقة الاستيعابية القصوى للمنشآت بنسبة 70% في حزيران/ يونيو 2017م، كما أنها تعاني من نقص الموظفين مما يصعب من الحفاظ على السيطرة داخل السجون، ويجعل المحتجزين عرضة للعنف والتجنيد في العصابات.





## الواقع الاجتماعي الإسلامي:

تضمن الدولة لأتباع جميع المعتقدات الدينية حرية الممارسة والدعوة إليها، كما أنها تقاضي من يمنع ذلك، والمجتمع البرازيلي مجتمع متسامح ومرن اجتماعياً، ويفتخر البرازيليون بتسامحهم الديني.

يحظى المسلمون بقبول من المجتمع البرازيلي بشكل عام، ويستطيعون ممارسة شعائرهم الدينية بحرية.

التنصُر: أدى النشاط القوي للكنيسة وسط الأسر المسلمة وما تقدمه لهم من خدمات، إلى اعتناق النصرانية من قِبَل عدد من أبناء المسلمين، بل إن بعضهم أصبحوا قسيسين.

البعد عن التجمعات الإسلامية: تعاني بعض العائلات المسلمة من هذه المشكلة، حيث تنتقل إلى أماكن بعيدة عن بقية المجتمع المسلم بحثاً عن مصادر رزق أفضل، مما يؤدي مع مرور الوقت إلى ضياع هذه العائلات، وذوبانها في البيئة المحيطة، ونسيان تعاليم الدين أو تجاهلها.

الزواج المختلط: يُقَدِّم كثير من شباب المسلمين على الزواج من بنات البرازيل، بغض النظر عن دينها وتقواها، ولهذا تأثيره الكبير على الأبناء، حيث يصعب تنشئتهم تنشئة إسلامية، وتزداد المشكلة فداحة عندما تتزوج المسلمة من غير المسلم، وهو أمر محرّم شرعاً، لكنه صار ظاهرة متفشية مؤخراً.

الفقر: يعاني العديد من المسلمين من الفقر، ويطلبون معونات شهرية من الجمعيات الخيرية؛ ليستطيعوا توفير حياة كريمة، وتدريب أبنائهم.

## أبرز المشكلات الاجتماعية للمسلمين

المخدرات: يؤدي انتشار المخدرات بين شباب المجتمع المسلم، إلى تراجعهم عقلياً ونفسياً، وقد يتسبب في إفساد محيطهم وعلاقتهم بعائلاتهم والآخرين، وقد يجعلهم أيضاً تحت سلطة عصابات المخدرات وتهديداتها.

التأثر بالإعلام: يبيث الإعلام البرازيلي كثيراً من الأفكار المتعارضة مع الإسلام، وهو ما يجعل من يتابع هذا الإعلام من المسلمين يستسيغون هذه الأفكار، ويتعدون عن تعاليم الدين، ويرونها صعبة أو تقليدية.

ضياع الهوية الدينية: يعاني كثير من المسلمين في البرازيل من ضياع هويتهم الدينية، بسبب الجهل بتعاليم الدين الإسلامي، أو عدم انضباطهم بها، حيث يسيرون مع التيار العام في البلاد، دون مراعاة للأحكام الشرعية.





## الواقع التعليمي العام:

- ينقسم النظام التعليمي إلى ثلاث مراحل:
- المرحلة الابتدائية: من سن 6 إلى 14 سنة.
- المرحلة الثانوية: من سن 15 إلى 17 سنة.
- التعليم العالي: بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية.
- المدرسة إلزامية لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة؛ إلا أنه نادرًا ما يُطبَّق هذا في المناطق الريفية؛ لأن الأطفال يضطرون إلى العمل لكسب المال لأسرهم.
- تفتقر المدارس الحكومية -غالبًا- إلى البنية التحتية والتدفئة، كما أن هياكلها متداعية ومهملة، مما أدى إلى ارتفاع معدل التسرب من التعليم، ومن ثمَّ انخفاض مستوى التعليم وزيادة البطالة.

● هناك عدد من الجامعات الممولة من القطاعين العام والخاص، والجامعات الممولة من الحكومة أفضل، وتقدم تعليمًا متقدمًا عن تلك التي تُموَّل من القطاع الخاص.

● من أشهر الجامعات في البرازيل: كلية الطب في ساو باولو، والجامعة الفيدرالية في ريو دي جانيرو، وجامعة سانتا كاتارينا الفيدرالية، وجامعة ميناس جيرائيس الفيدرالية.

## ■ معرفة القراءة والكتابة:

● بلغت نسبة معرفة القراءة والكتابة 93.2% حسب تقديرات عام 2018م.

## ■ نسبة الالتحاق بالتعليم:

● بلغت نسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية (104%)<sup>(1)</sup> في عام 2019م، وفقًا لمجموعة البنك الدولي لمؤشرات التنمية.

## الواقع التعليمي الإسلامي:

● هناك عدد قليل من المدارس الإسلامية التابعة للمؤسسات والجمعيات الإسلامية في البلاد، والتي تقدم دروسًا في القرآن، والعلوم الدينية، واللغة العربية، ومن أهم هذه المدارس المدرسة الإسلامية البرازيلية التي تتبع الجمعية الخيرية الإسلامية بساو باولو، وقد أنشئت عام 1966م، ويتعلم فيها أكثر من 300 من الطلبة والطالبات المسلمين، بجانب طلاب برازيليين من غير المسلمين، وتدرس منهج اللغة العربية، والدين الإسلامي أثناء الدوام الرسمي، ومناهجها معترف بها من قِبَل وزارة التعليم البرازيلية.

## ■ واقع الطلاب المسلمين:

- يدرس عدد كبير من أبناء المسلمين في المدارس الحكومية البرازيلية، وهي تمنع تدريس المناهج الدينية فيها.
- ينتشر الجهل باللغة العربية بين أحفاد المهاجرين العرب المسلمين، فلا يفهمونها.
- ترسل كثير من الأسر أبناءها إلى المساجد؛ لتلقي العلوم الإسلامية، واللغة العربية.

## ■ قضايا التعليم الإسلامي:

1 تزيد نسبة الالتحاق عن 100% لاشتمالها على الطلاب الذين تجاوزوا المرحلة العمرية لهذه الفئة، والطلاب الذين يعيدون صفوف هذه المرحلة بسبب عدم نجاحهم فيها سابقًا.

● حالة التعليم الديني واللغة العربية ضعيفة جدًا في البلاد، ومن أهم أسباب هذا الضعف:

● عدم وجود مدارس بالمعنى الكامل لتعليم الدين واللغة العربية، خصوصًا في المناطق غير الحضرية، وإنما هي فصول محدودة تقوم بهذا العمل بإمكانيات ضعيفة.

● صعوبة الالتحاق بهذه الفصول؛ بسبب البعد الشاسع، وصعوبة المواصلات، وخاصة على الأطفال.

● النقص في عدد المدرسين المتخصصين، وعدم وجود الطرق الحديثة للتعليم، وعدم وجود الكتاب المشوق للأطفال.



## الواقع التعليمي





## الواقع الديني

### الواقع الديني العام:

- ⊙ رغم أن الغالبية العظمى من البرازيليين من الكاثوليك، إلا أن البرازيل بلد علماني بشكل علني، مع وجود مساحات مفتوحة لمختلف المظاهر الدينية.
- ⊙ دخلت الكاثوليكية إلى البرازيل خلال المرحلة الاستعمارية بواسطة البرتغاليين، وفي القرن التاسع عشر أصبحت الديانة الرسمية للبلاد، وأُضفيَ عليها الطابع المؤسسي في النظام السياسي والاجتماعي.
- ⊙ من العقائد الأخرى في البرازيل الممارسات الروحية الخاصة بالسكان المحليين، وكذلك الثقافات الإفريقية التي أُدخلت إلى البلاد من خلال إحضار البرتغاليين للعمال من إفريقية، وأحد المفاهيم المركزية للممارسات الروحية الإيمان بالتقمص<sup>(1)</sup> والتحسين المستمر للروح.
- ⊙ من العقائد أيضًا ديانة «أومباندا»، وعدد أتباعها قليل بسبب تعرضهم تاريخياً للاضطهاد الديني. وهذه الديانة موطنها البرازيل، وتقوم التعاليم المركزية لها على الأخوة والإحسان والاحترام.
- ⊙ ومن العقائد كذلك ديانة «كاندومبلي» التي جاءت من إفريقية، وأصبحت رمزاً للهوية الثقافية الإفريقية البرازيلية، وهي نظام اعتقادي يقوم على عبادة الأوريكساس (الآلهة).
- ⊙ أما الإسلام فعدد معتقيه قليل جداً بالنسبة لعدد السكان، وغالبية المسلمين من العرب المهاجرين وبعض الأفارقة وقليل من البرازيليين الأصليين، ولا تزيد نسبة المسلمين عن 1% من إجمالي السكان.

1 رجوع الشخص البشري إلى الحياة في جسد إنسان آخر.

### الحرية الدينية في الدولة:

- ⊙ يضمن الدستور حرية الدين، وتحترم الحكومة هذا الحق في الممارسة بشكل عام، وتسعى لتعزيز التسامح الديني في البلاد.
- ⊙ سجلت البرازيل 4 نقاط من أصل 4 على مؤشر الحرية الدينية<sup>(2)</sup> لعام 2021م، وهذا يعني أنها تولي اهتماماً كبيراً لمنح الحريات الدينية، وتسهيل ممارسة مواطنيها لمعتقداتهم.
- ⊙ ومع ذلك فقد سُجلت حالات عنف متزايدة ضد الجماعات الدينية الإفريقية البرازيلية، لا سيما في الأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو، كما توجد في البلاد جماعات من تجار المخدرات الإنجلييين؛ تسعى -إلى جانب عملها في المخدرات- إلى قمع المعتقدات التي لا تتوافق مع معتقداتها.

### العلاقة بين أتباع الديانات المختلفة:

- ⊙ البرازيل من الدول التي تتمتع بجو من التسامح الديني، وتدعم الحريات الدينية بشكل عام، ولهذا تتسم العلاقات بين أتباع الديانات بالتسامح والسلام إلى حد كبير، وإن كان الأمر لا يخلو من بعض حالات التمييز والكراهية من بعض الأفراد ضد الجماعات الأخرى؛ فهناك استخفاف بأتباع ديانة (كاندومبلي) ومهاجمة لهم، وهناك أيضاً بعض حالات الكراهية ضد المسلمين، لكنها قليلة.

2 يصدر عن بيت الحرية ويحدد مدى حرية الأفراد في الممارسة والتعبير عن عقيدتهم الدينية أو عدم إيمانهم في الأماكن العامة والخاصة. درجته من أربع نقاط، وكلما زادت النقاط زاد تصنيف البلد.







## الواقع الديني الإسلامي:

### تاريخ الإسلام في الدولة:

#### الوصول الأول للمسلمين:

يؤكد المؤرخ البرازيلي الشهير «جواكين هيبيرو» أن العرب المسلمين زاروا «البرازيل» واكتشفوها قبل اكتشاف البرتغاليين لها عام 1500م.

هاجر بعض المسلمين الأندلسيين سرّاً إلى البرازيل؛ هرباً من اضطهاد محاكم التفتيش في إسبانيا بعد هزيمة المسلمين فيها، ولما كثرت الهجرة الإسلامية الأندلسية إلى البرازيل، أقيمت هناك محاكم تفتيش على غرار محاكم التفتيش في إسبانيا، وحُدِّدت صفات المسلمين وجرى حرق الكثير منهم أحياء.

#### وصول الزنوج المسلمين:

تظهر الوثائق المحفوظة في المتاحف البرازيلية، أن غالبية الأفارقة الذين جيء بهم كرقيق من جذور إسلامية، وأنهم كانوا يتلون القرآن باللغة العربية.

وصلت أولى أفواج الرقيق إلى البرازيل عام 1538م، حيث اختطفوا من أرضهم ليعملوا عبيداً في البرازيل، وخلال الأربعين سنة التالية جُلب منهم 14 ألف مسلم.

استمرت هذه العملية لثلاثة قرون، وتقدَّر أعداد من اختطفوا بالملايين، لكن كثيراً منهم لم يصلوا للبرازيل، بل ماتوا في الطريق بسبب الأمراض والأوبئة، أو قتلوا على السفن لمحاولتهم المقاومة.

كان للمسلمين شيوخهم الذين يعلمونهم القرآن وتعاليم الدين، وقد قاموا بعدة ثورات تحررية، لكنها قوبلت بالعنف والوحشية وسُحقت ودُمّرت، وأجبر البرتغاليون كثيراً منهم على ترك دينهم وتغيير أسمائهم.

#### وصول المسلمين في العصر الحديث:

بدأً من عام 1860م هاجر عدد من المسلمين من بلاد الشام للبرازيل، حين بدأ الضعف يدب في أركان الدولة العثمانية. تلا ذلك هجرات متتالية لهم بسبب الحروب؛ كالحربين العالميتين الأولى والثانية، والنزاعات الأهلية، واحتلال فلسطين، حيث قام الإسرائيليون بتهجير عدد كبير من المسلمين الفلسطينيين.

#### الواقع الحالي:

يعيش مسلمو البرازيل اليوم جُوراً من الحرية الدينية ومن تقبُّل المجتمع لهم، وينبغي هنا التنويه إلى عدد من النقاط:

مدينة ساو باولو هي مركز ثقل الدعوة الإسلامية في البرازيل وأمريكا الجنوبية، من جهة قوة العمل الإسلامي وتنظيمه.

هناك منافسة بين المراكز الدعوية، قد تجعل بعضها تقوم أحياناً بكتمان وجود بعض المراكز والمؤسسات الإسلامية الأخرى عن الزائرين للبلاد.

تتصبغ كثير من النشاطات والأعمال الدعوية بالصبغة الإقليمية.

#### الحرية الدينية للمسلمين:

الدستور البرازيلي يكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية، والدعوة إليها، ونشرها بكل الطرق السلمية.

مساهمة المسلمين والعرب الحضارية في دولة البرازيل جعلت الحكومة البرازيلية تكرمهم وتكفل لهم الكثير من الحريات.

تساعد الحكومة الفيدرالية، وحكومات الولايات، وكذلك البلديات المؤسسات الإسلامية التي تريد بناء مساجد، أو مدارس، أو مراكز ثقافية، بمنحها أراضٍ مجانية لإقامة مشاريعها عليها، وتسهيل حصولها على التراخيص اللازمة، ومعافاتها أحياناً من الضرائب السنوية.

صدر قرار جمهوري باعتبار يوم 25 آذار/ مارس من كل عام يوماً لتكريم الجالية العربية، وصدر كذلك قرار من برلمان ولاية «ساو باولو» باعتبار يوم 12 أيار/ مايو يوماً لتكريم الدين الإسلامي، وصدر قرار من برلمان ولاية ساو باولو باعتبار يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام يوماً للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقه المغتصب.

صدر قرار من السلطات الفيدرالية يقضي باستطاعة المرأة المسلمة البرازيلية أو المقيمة في البرازيل استخراج أوراقها الرسمية أو جواز سفرها بصورتها وهي ترتدي الحجاب، إلا أن هناك بعض حالات عدم السماح بذلك، فوفقاً لاتحاد المؤسسات البرازيلية الإسلامية (FAMBRAS) قالت بعض النساء إنهن واجهن صعوبات في السماح لهن بارتداء الحجاب عند المرور عبر الأمن في المطارات والمباني العامة الأخرى.

#### العلاقات بين المسلمين:

يعيش المسلمون بشكل عام في ودٍّ فيما بينهم، مع وجود أنواع من المنافسة بين بعض مؤسساتهم الدعوية.

#### المسلمون والمجتمع والإسلاموفوبيا<sup>(1)</sup>:

الإسلاموفوبيا ظاهرة جديدة على المجتمع البرازيلي، وقد ظهرت في البرازيل بسبب تأثير الإعلام الغربي وأفكاره، لا سيما الإعلام الأمريكي.

تنامت مظاهر الإسلاموفوبيا الصريحة في البرازيل بعد وصول عدد من اللاجئين العرب، وساهم وصول الرئيس اليميني السابق جير بولسونارو إلى منصب الرئاسة عام 2019م، في مخاوف الجالية المسلمة في البرازيل بسبب الخطاب القوي ضد الأقليات.

1 التحامل والكرهية والخوف من الإسلام أو من المسلمين.

#### المذاهب الإسلامية في الدولة:

لا توجد إحصاءات رسمية حول المذاهب التي ينتمي لها المسلمون في البرازيل.

#### الطوائف والفرق:

غالبية المسلمين من أهل السنة، إلا إن هناك وجوداً للطوائف الأخرى مثل الشيعة.

أما المنتسبون للإسلام، فيوجد منهم أتباع الطائفة النصيرية العلوية، ويوجدون بشكل أساسي في ولاية بارانا وولاية ساو باولو، وفي مدينة فوز دو إغوازو.

هناك أيضاً وجود للطائفة القاديانية (الأحمدية)، ومعظم أتباعها من الهنود، ويمتلك أصحاب هذه الطائفة دعماً مادياً كبيراً.

كما يوجد حضور كبير للبهائية بين الهنود والباكستانيين والإندونيسيين، والبرازيل نقطة التقاء للبهائيين من مختلف الجنسيات، حيث يعقدون فيها العديد من المؤتمرات والمحاضرات عن الدين البهائي.





## الواقع الصحي العام:

- ترعى وزارة الصحة البرازيلية واحدًا من أفضل أنظمة الصحة العمومية في العالم، وهو المعروف بالنظام الصحي الموحد (SUS)، وهو أكبر نظام صحي تديره حكومة في العالم؛ من حيث عدد المستخدمين، والمناطق الجغرافية التي يغطيها.
- يتيح النظام الصحي الموحد لجميع البرازيليين الدخول مجانًا وبشكل شامل وعادل إلى مختلف الخدمات الصحية؛ ابتداءً من الفحوصات والاستشارات الطبية البسيطة، إلى عمليات زرع الأعضاء.
- تقدم المستشفيات والعيادات التي تمولها الحكومة خدمات طبية عالية الجودة، ولكنها تكون مزدحمة غالبًا؛ لأنها مجانية، ويحق للأجانب في البرازيل الحصول على علاج طبي مجاني في المستشفيات الحكومية.
- تمتلك معظم المستشفيات الخاصة في البرازيل مرافق طبية ممتازة.

- يوجد في ساو باولو مستشفيات وعيادات عالمية المستوى، وهي واحدة من 47 مركزًا عالميًا للابتكار التكنولوجي المعترف بها من الأمم المتحدة، والبرازيل واحدة من وجهات السياحة العلاجية الرائدة في أمريكا الجنوبية.

### أهم الأمراض:

- نقص تروية القلب: يحتل المرتبة الأولى بين الأمراض الشائعة في البرازيل، ففي عام 2015م كان السبب الرئيس للوفاة بنسبة 18.8% من الوفيات. ولكن بسبب نجاح نظام الصحة

العامّة الشامل، انخفضت معدلات الوفيات بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة 24% بين عامي 2000م و2011م.

- حمى الضنك: يوجد في البرازيل أكبر عدد من حالات الإصابة بحمى الضنك في العالم، وقد أُبلغ عن 3.2 مليون إصابة، و800 حالة وفاة في المدة من 2009 إلى 2014م.

- السُّكَّرِي: خامس سبب رئيس للوفاة في البرازيل، ففي عام 2015 عانى ما يقرب من 12 مليون برازيلي من مرض السكري.

- الحمى الصفراء: تسبب الحمى الصفراء تهديدًا متزايدًا للصحة العامة في البرازيل، وهي مرض نزفي فيروسي حاد، يتضمن أعراضًا مثل القيء الأسود، والنزيف من التجاويف الأنفية. ظهر وباء الحمى الصفراء في المناطق الريفية بالبرازيل في 2017م، وارتفع معدل الوفيات للحالات المؤكدة بنسبة 35% من مجموع المصابين.

- نقص المناعة البشرية (الإيدز): كان هناك حوالي 900 ألف شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية في البرازيل حتى عام 2018م، ويُقدَّر أن 53,000 شخص أصيبوا بالفيروس في ذلك العام، بزيادة قدرها 21% مقارنة بعام 2010م، وقد حصل 66% من المرضى على العلاج.

- حمى التيفوئيد: مرض بكتيري ينتشر من خلال ملامسة الطعام، أو الماء الملوث بالبراز، أو مياه الصرف الصحي، ومن أعراضه الحمى الشديدة، وإذا بقيت دون علاج يمكن أن تصل معدلات الوفيات إلى 20%.

### كوفيد 19:

- سجلت البرازيل ثاني أكبر حصيلة للوفيات بسبب المرض في العالم بعد الولايات المتحدة، وثالث أعلى عدد للإصابات بعد الولايات المتحدة والهند.

- حتى الثالث من آذار/ مارس 2023م، وصل إجمالي الإصابات في البرازيل إلى ما يزيد عن 37 مليون إصابة، وبلغ عدد الوفيات أكثر من 700 ألف حالة، وهو رقم قياسي.

### معدل الوفيات:

- بلغ معدل الوفيات 6.8 حالة وفاة/ 1000 نسمة، حسب تقديرات 2021م، وتأتي في المرتبة 126 عالميًا.

### نسبة الأطباء:

- بلغت نسبة الأطباء 2.31 طبيبًا/ 1000 نسمة حسب تقديرات عام 2019م.

### توفر العلاج ومجانيته:

- يضمن النظام الصحي البرازيلي SUS توفير الخدمات الطبية والصحية والأدوية للمرضى مجانًا، والبرازيل واحدة من الدول المتقدمة صحيًا، ولذلك يمكن الوصول للعلاج وتوفيره لجميع المواطنين والأجانب.



## الوضع الصحي







## الواقع السياسي

### الواقع السياسي العام:

#### نظام الحكم:

- البرازيل جمهورية اتحادية ديمقراطية تخضع لنظام رئاسي، يكون رئيس الجمهورية فيه رئيساً لكل من الحكومة والدولة، ويضم الاتحادُ العاصمة الاتحادية و26 ولاية و5,560 بلدية.
- يُنتخب الرئيس عن طريق التصويت الشعبي لمدة أربع سنوات، ويمكن إعادة انتخابه لولاية ثانية، وتتخذ الحكومة شكل الجمهورية مع وجود ممثلين منتخبين بالاقتراع المباشر والدوري.
- يتكون الاتحاد من أقاليم اتحادية ينظم القانون إنشاءها، أو تحولها إلى ولايات، أو إعادة دمجها في ولاياتها الأصلية، ولكل ولاية دستورها الخاص ويرأسها حاكم.

#### الاستقلال:

- اكتشف البرتغاليون البرازيل في القرن السادس عشر، وقاموا بحكمها لسنوات طويلة تُقدر بثلاثة قرون.
- منذ عام 1808م كان ملك البرتغال دوم جواو السادس يقيم في البرازيل.
- في عام 1820م طالبت الجمعية التأسيسية البرتغالية (الكورتس Cortes) الملك بالعودة من البرازيل، فغادرها في 1821م وترك ابنه الوصي المنتخب حديثاً الأمير بيدرو.
- قام الكورتس بتقييد سلطات الأمير بيدرو والحد منها تدريجياً، وأخضع جميع الحكومات الإقليمية في البرازيل للسياسة في البرتغال؛ مما أغضب سكان البرازيل فقاموا بانتفاضة.

- في 7 أيلول/ سبتمبر 1822م أعلن الأمير بيدرو استقلال البرازيل عن البرتغال، وفي 12 تشرين الأول/ أكتوبر 1822م أُطلق عليه لقب «دوم بيدرو الأول، الإمبراطور الدستوري والمدافع الدائم عن البرازيل».

#### واقع الحريات:

- تُصنّف البرازيل بأنها دولة حُرّة، إذ سجلت 73 نقطة من أصل 100 على مؤشر الحرية<sup>(1)</sup> في عام 2022م، منها 31 نقطة من أصل 40 في الحقوق السياسية، و42 من أصل 60 في الحريات المدنية.

### الواقع السياسي الإسلامي:

- بدأ المسلمون المنحدرون من أصول عربية في المنافسة على الانتخابات البرلمانية منذ أربعينيات القرن العشرين، وفي الستينيات كانت نسبة المنحدرين من أصول سورية ولبنانية من المشاركين في العمل السياسي (أعضاءً في البرلمان، أو عمدًا للمدن، أو حكامًا للولايات) أعلى من نسبة عرب البرازيل لإجمالي سكان البلاد.
- رغم الحضور السياسي الملموس للعرب على مستوى البرلمان أو المحليات أو الولايات، فإن هناك ضعفًا بالغًا في التنسيق بين مجموعات البرلمانيين العرب والمنظمات العربية أو الإسلامية في المجتمع المدني، فضلاً عن غياب ذلك التنسيق بين تلك المنظمات والجالية العربية نفسها.

1 يصدر عن بيت الحرية، ويقيس الحريات المدنية والحقوق السياسية؛ كمدى حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم الشخصية حول مواضيع سياسية، أو موضوعات حساسة أخرى، دون خوف من المراقبة أو الانتقام. يتكون من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع تصنيف البلد وصنف حرّاً.







## الواقع الاقتصادي

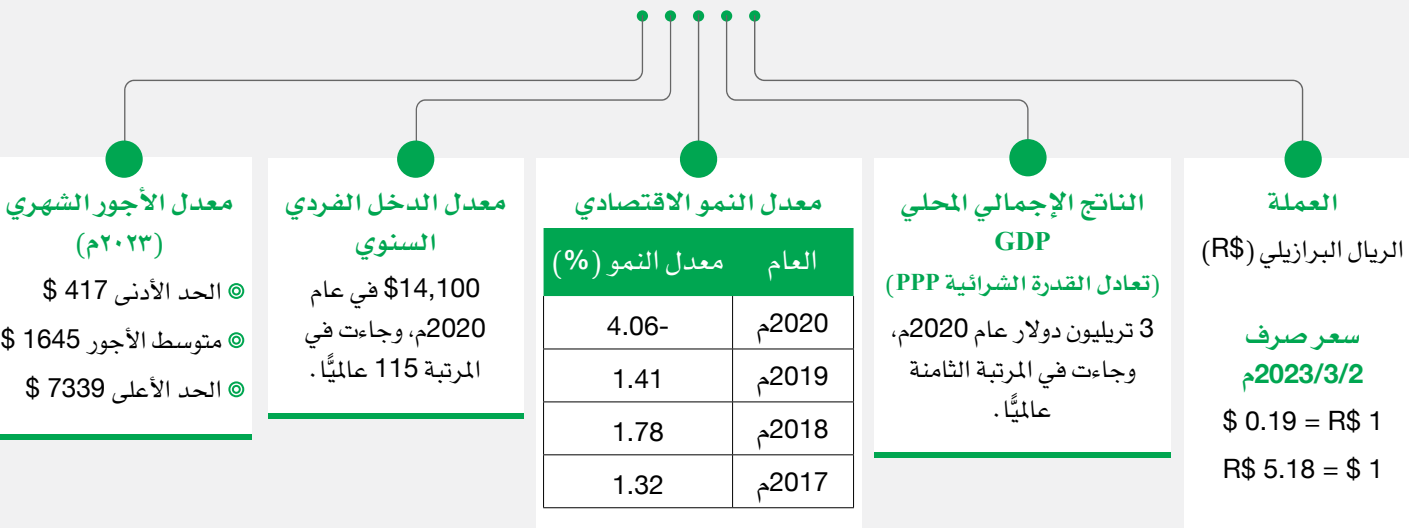
### الواقع الاقتصادي العام:

- ⊙ البرازيل واحدة من الاقتصادات القوية الناشئة الأسرع نموًا في العالم، والتي يجمعها مصطلح "BRIC"، وهو اختصار يشير إلى البرازيل وروسيا والهند والصين.
- ⊙ رغم النجاح الاقتصادي السريع الذي حققته البرازيل -باعتبارها عاشر أكبر اقتصاد في العالم- إلا أنها لا تزال دولة نامية وفقًا لتقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر عن صندوق النقد الدولي، حيث لم ينعكس هذا التطور على كثير من مناحي الحياة؛ مثل المساواة الاجتماعية، وتحسين أوضاع الشعب.
- ⊙ الناتج الإجمالي المحلي للبرازيل هو الأعلى في أمريكا اللاتينية، ومرجع ذلك لقطاعات الزراعة، والتعدين، والتصنيع، والخدمات الكبيرة المتطورة، فضلًا عن القوة البشرية.
- ⊙ تشمل منتجات التصدير الرئيسية الطائرات، والسيارات، والبن، وفول الصويا، وعصير البرتقال، والصلب، وخام الحديد، والإيثانول، والمنسوجات، والأحذية، ولحم البقر، والمعدات الكهربائية.

- ⊙ يمثل الرعي حرفة هامة في الاقتصاد البرازيلي، بسبب الإمكانيات الضخمة من الثروة العشبية، والثروة الحيوانية من الأبقار، والأغنام، والماعز.
- ⊙ تضم البرازيل ثروة عظيمة من الغابات الاستوائية، وتنتج الأخشاب الصلبة واللينة، وتتمثل الثروة المعدنية في الكوارتز، والماس، والكروم.
- ⊙ الصناعة حديثة النشأة في البرازيل، حيث نمت بعد الحرب العالمية الثانية، وأنشئت آلاف من المصانع.
- ⊙ أصبحت قيمة الإنتاج الصناعي في السنوات الأخيرة تفوق قيمة الإنتاج الزراعي، ومما ساعد على تنشيط الصناعة اتساع السوق المحلي، وزيادة التجمع الحضري.

### الواقع الاقتصادي الإسلامي:

- ⊙ الأحوال الاقتصادية لمسلمي البرازيل ليست جيدة؛ فكثير منهم يعانون من الفقر ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم اليومية، وتعجز الكثير من المؤسسات الدعوية عن تدبير نفقات الدعوة؛ لذا يقوم نشاط هذه الجمعيات على التبرع.





## الواقع الخيري العام:

### أ حرية العمل الخيري وإنشاء المنظمات غير الحكومية:

● يكفل الدستور البرازيلي للأشخاص مطلق الحرية في تكوين الجمعيات لأغراض قانونية، ولا يتطلب تشكيل الجمعيات والتعاونيات أذوناً.

● الجمعيات محمية بنص الدستور، فلا يمكن حلها بشكل إجباري، أو تعليق أنشطتها، إلا بقرار قضائي نهائي غير قابل للاستئناف.

● المنظمات غير الحكومية قادرة على العمل بحرية في مجموعة متنوعة من المجالات، وقد سجلت البرازيل 3.22 نقطة من أصل 5 على مؤشر بيئة العمل الخيري<sup>(1)</sup>، في المدة من 2018-2020م.

### أ أهم المنظمات غير الحكومية:

● مؤسسة فافيليا **The Favela Foundation**:

تمول العديد من المبادرات التعليمية في الأحياء الفقيرة في روشينا وريو دي جانيرو، ولعبت دوراً رئيساً في إنجاح مشاريع محو الأمية فيها، حيث أطلقت برنامجاً لتدريب المعلمين.

## الوضع الخيري

1 يقاس هذا المؤشر البيئة العامة والإطار الذي يمارس من خلاله العمل الخيري في 79 دولة على مستوى العالم، ومدى حريته. تصنف نتائج المؤشر في مقياس من (1-5). وكلما اقترب المؤشر من (5) كانت الدولة ذات بيئة أكثر مناسبة للعمل الخيري، وكلما اقترب من (1) كانت ذات بيئة أقل مناسبة للعمل الخيري.

● مؤسسة كاتليتيك كوميونتيز **Catalytic Communities**

أو (**CatComm**): منظمة غير حكومية مقرها في ريو دي جانيرو، مكرسة لتمكين مجتمعات الأحياء الفقيرة من خلال البحث والتعليم، لضمان معاملة السكان الفقراء كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات.

● مؤسسة كوميونتي إن أكشن **Community in Action**: منظمة

غير حكومية تنشط في مجتمعات الأحياء العشوائية في ريو دي جانيرو. أُسست المنظمة في عام 2004م، وتركز في عملها على تطوير التعليم في ريو دي جانيرو، والعمل على رفع مستوى حياة أكثر من 10,000 من الأطفال والبالغين في الأحياء الفقيرة.

● أكشن آيد **Action Aid**: منظمة غير حكومية مقرها المملكة

المتحدة. تبذل المنظمة جهوداً كبيرة في الأحياء الفقيرة بالبرازيل، وتقدم دورات علاجية وتعليمية للنساء والفتيات ضحايا العنف والاستغلال الجنسي؛ لمنحهن المهارات التي يحتاجنها لدخول سوق العمل.

● مؤسسة ذ برازيل **The Brazil**: تقدم المؤسسة تدريباً فريداً لكل

منظمة ضمان؛ لاستدامة مشاريعها، بالإضافة إلى مشاركة وتمويل المنظمات غير الحكومية التي تعزز الفرص الاجتماعية والاقتصادية في البرازيل.

## الواقع الخيري الإسلامي:

● هناك عدد كبير نسبياً من الهيئات الخيرية الإسلامية العاملة في البلاد، منها:

● الجمعية الخيرية الإسلامية في ساو باولو: من أهم أنشطتها

إقامة المقبرة الإسلامية في غوارولوس، وهي المقبرة الإسلامية

الوحيدة حتى الآن للمسلمين في ساو باولو، فضلاً عن إقامة مدرسة إسلامية تابعة للجمعية، يدرس فيها نحو 400 طالب، وتعتمد المدرسة اللغة العربية، والمواد الدينية الإسلامية كمادة أساسية معترف بها من وزارة التعليم البرازيلية.

● الجمعية الخيرية الإسلامية في ريو دي جانيرو: تقدم

الجمعية خدماتها لعدد كبير من معتقي الإسلام، وقد أُسست عام 1951م، وتضم مسجداً لم يكتمل بناؤه، وهو بحاجة لمساعدة المؤسسات الإسلامية في العالم الإسلامي، حيث إنه المسجد الوحيد في تلك الولاية، ويقصده الكثير من السياح وطالب الجامعات والمدارس.

● المركز الثقافي الخيري الإسلامي «فوز دو إغوازو»: أُسس عام

1980م، ويشمل مسجداً كبيراً بملحقاته، تقام فيه الصلوات والمحاضرات الشرعية للمسلمين وغير المسلمين، وتتبع المركز مدرسة لتدريس اللغة العربية.

● الاتحاد الخيري الإسلامي في كولينا: أُسس هذا الاتحاد عام

1981م، واستطاع القائمون عليه بناء مسجد ومدرسة، بعد حصولهم على المساعدات من أبناء الجالية، ومن رابطة العالم الإسلامي.

● الاتحاد الخيري في باريتوس: أُسس عام 1962م في ضاحية

باريتوس بالقرب من ساو باولو، حيث تقيم حوالي 100 عائلة مسلمة، وفي عام 1977 دُشن رسمياً المسجد الذي أقامه الاتحاد في احتفال كبير حضره المسلمون من مختلف أنحاء البرازيل.



في التصنيف العالمي، أما في عام 2023 فقد سجلت 2.462 درجة، وتراجعت إلى المرتبة 132.

⊙ رغم أن البرازيل لديها موقع جيوسياسي ضعيف نتيجة للطول البالغ لحدودها البحرية، والبرية المشتركة مع 10 دول، إلا أن ذلك لا يمثل أي تهديد لأمنها؛ نظرًا لحالة السلم والاتفاقيات الثنائية التي تجمعها مع كل جيرانها.

### الواقع الأمني الإسلامي:

⊙ الشعب البرازيلي شعب متسامح، وأوضاع المسلمين في البرازيل أفضل من نظرائهم في الدول الأجنبية الأخرى، لكن هذا لا يمنع من وقوع بعض أعمال التمييز ضدهم.

⊙ تضاعفت أعمال التعصب الديني في مدينة ساو باولو في الربع الأول من عام 2019م، مقارنة بالمدة نفسها من العام السابق، فقامت ولاية ساو باولو بفرض عقوبات إدارية على أعمال التمييز لأسباب دينية، وفتحت باب تقديم الشكاوى إلى مديرية العدل والمواطنة.

### الواقع الأمني العام:

#### الواقع الأمني الداخلي:

⊙ لا تزال الجريمة تمثل مشكلة رئيسة في البلاد، فالسراقات وجرائم الشوارع باتت أمرًا كثير الشيع، وفي بعض الأحيان يتعرض الطلاب الأجانب والسياح للهجوم.

⊙ أظهر المسح الذي يعده سنويًا معهد الاقتصاد والسلام ومقره أستراليا أن ما يقرب من 83% من البرازيليين يخشون أن يكونوا ضحايا لجريمة عنف.

⊙ في عام 2022م سجل مؤشر الجريمة<sup>(1)</sup> في البرازيل 66.8، وحلت البلاد في المرتبة 12 من بين 142 دولة، وقد سجل مستوى الأمان فيها 33.2 فقط.

#### الواقع الأمني الخارجي:

⊙ مستوى السلام في البرازيل منخفض، وتحتل أحد المراكز المتدنية في ترتيب دول أمريكا اللاتينية في مؤشر السلام؛ ففي عام 2022م سجلت 2.465 درجة على مؤشر السلام العالمي<sup>(2)</sup>، وحلت بذلك في المرتبة 130 من بين 163 دولة مدرجة

1 مؤشر يصدر عن موسوعة ناميبو منذ عام 2009، ويعتمد على قياس معدلات ارتكاب جرائم القتل العمد والسطو والسرقية بالإكراه والاعتصاب وغيرها في مختلف دول العالم، وفقًا للقوانين المطبقة في كل دولة. يتكون المؤشر من 100 نقطة، وكلما زادت النقاط ارتفع منسوب الجريمة في الدولة، واقترب ترتيبها من المرتبة الأولى.

2 دليل يقيس مستويات السلام في 163 دولة حول العالم، ويصدر تقرير مؤشر السلام عن معهد الاقتصاد والسلام (Institute for Economics and Peace) ويكون تقييم الدول في المؤشر وفقًا لثلاثة نطاقات رئيسة وهي: أحوال الصراع الداخلي والدولي، ومستوى السلامة والأمن المجتمعيين، والمجال العسكري. يتم ترتيب الدول في المؤشر على مقياس يتكون من (1-5) درجات، وكلما اقتربت الدولة من (1) كانت أكثر استقرارًا، وكلما اقتربت من (5) كانت أقل استقرارًا.



الواقع الأمني







## الواقع التقني

### الواقع التقني العام:

- ⊙ هناك عدة عوامل تساعد في تميّز البرازيل في المجال التقني، منها الأعداد الكبيرة للمستخدمين، وتزايد الطلب على أجهزة الكمبيوتر، ووجود ثالث أكبر بورصة في العالم في البرازيل.
- ⊙ يساعد المستثمرون الدوليون -مثل الصين- على ازدهار المشهد التقني في البرازيل، حيث تضخ الصين الأموال في الشركات البرازيلية الناشئة، وتستخدم البرازيل - التي لديها حدود مع عشر دول- بوابة لها لأمريكا اللاتينية.
- ⊙ تتوفر الشركات الناشئة والمبادرات التقنية الواعدة في البرازيل بكثرة، وتنتشر في العديد من المدن، مثل ساو باولو، وريو دي جانيرو، وريسيفي، وغيرها، وقد زادت الاستثمارات الأجنبية في الشركات البرازيلية الناشئة بأكثر من 100% منذ عام 2013م.

### عدد مستخدمي الهواتف النقالة:

- ⊙ بلغ عدد مستخدمي الهواتف النقالة (202,009,290) شخصًا، أي (95.92%) من إجمالي السكان حسب تقديرات عام 2019م، وتأتي البرازيل في المرتبة السادسة عالميًا.

### عدد مستخدمي الإنترنت:

- ⊙ يحتل البرازيليون المرتبة الثانية بين أكبر مستخدمي الشبكات الاجتماعية بعد الولايات المتحدة، وقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت (140,908,998) مستخدمًا حسب تقديرات 2018م، أي ما نسبته 67.47% من إجمالي عدد السكان، وتأتي البرازيل في المرتبة الرابعة عالميًا.

### سرعة الإنترنت:

- ⊙ في أيار/ مايو 2022م، بلغ متوسط سرعة تنزيل الإنترنت عبر الهاتف المحمول 22.57 ميغابت في الثانية، بينما وصلت سرعة التحميل إلى 8.31 ميغابت في الثانية، وتحتل بذلك المرتبة 79 عالميًا، وبلغ متوسط سرعة الإنترنت الثابت عريض النطاق 92.75 ميغابت في الثانية للتحميل، و49.11 ميغابت في الثانية للتحميل، وتأتي في المرتبة 34 عالميًا.

### الرقابة على الإنترنت:

- ⊙ تتعرض حرية الإنترنت في البرازيل للتقويض بسبب انتشار المعلومات الكاذبة.
- ⊙ سجلت البرازيل أربع حالات حظر لتطبيق Whats App في عامي 2015م و2016م، حيث طُلب من شركات الاتصالات حظر الوصول إلى التطبيق مؤقتًا، بعد فشله في الامتثال لطلبات المعلومات كجزء من التحقيقات الجنائية.
- ⊙ في يناير 2020م قيدت الحكومة وصول الجمهور إلى المعلومات الحكومية، ثم ألغي القرار بعد ذلك.





## الواقع الإعلامي العام:

### حرية الإعلام:

- سجل مؤشر حرية الصحافة<sup>(1)</sup> في البرازيل 3 نقاط من أصل أربعة في عام 2021م، حيث واجهت الصحافة ووسائل الإعلام قيوداً بسبب إدارة الرئيس السابق بولسونارو، الذي مارست حكومته ضغوطاً مباشرة وغير مباشرة على الصحفيين، وعلى منتقدي سياساته.
- يواجه الصحفيون الاستقصائيون -لا سيما الذين يغطون الفساد والجريمة- تهديدات، ومضايقات، وأعمال عنف كانت في بعض الحالات مميتة.

### المسلمون في الإعلام (الإسلاموفوبيا):

- وَقَفًا لاتحاد المؤسسات البرازيلية الإسلامية (FAMBRAS) كانت هناك زيادة في الرسائل المعادية للمسلمين على الإنترنت، والتي كانت تربط الإسلام في الغالب بالإرهاب، كما كان هناك نشر لرسائل الكراهية ضد ممثلي المسلمين ورموزهم الدينية.

### أهم الصحف:

- فولها دي إس باولو **Folha de s.paulo**: تصدر باللغة البرتغالية وتطبع في ساو باولو، وهي من أكثر الصحف انتشاراً في ساو باولو والبرازيل عموماً. موقعها الإلكتروني: <http://www.folha.uol.com.br/>

1 تقرير سنوي للبلدان، تعده منظمة مراسلون بلا حدود بناء على نتائج استبيان ترسله إلى 14 مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات، و130 مراسلاً حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين، وباحثين، وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. وكلما زاد معدل القمع وممارسة الضغوط على الصحافة في الدولة تأخر ترتيبها في التقرير.

- كوريو برازيلينز **correio braziliense**: واحدة من أكثر الصحف انتشاراً في البرازيل، وتصدر يومياً في منطقة كامبيناس. موقعها الإلكتروني: <http://www.correio braziliense.com.br/>.

- أو جلوبو **O Globo**: تُنشر في ريو دي جانيرو، وهي عضو في شركة (O Globo Corporation)، وهي أكبر المجموعات الإعلامية في البرازيل، وتضم أيضاً مجلة، وإذاعة، ومحطة تليفزيون هي الأهم في البرازيل. موقعها الإلكتروني: <https://oglobo.globo.com/>

- غازيتا ميركانتيل **Gazeta Mercantil**: صحيفة تركز على الاقتصاد، وهي أهم صحيفة مالية في البرازيل. موقعها الإلكتروني: <https://www.agazeta.com.br/>

- برازيل دي فاتو **Brazil de fato**: صحيفة أسبوعية مملوكة لمؤسسة سوسيداد للنشر بالبرازيل. موقعها الإلكتروني: <https://www.brasildefato.com.br/>

- برازيل م فولها **Brazil em folhas**: صحيفة يومية، توزع في عدة مدن ومناطق برازيلية، مثل ريو دي جانيرو، وساو باولو، وأباريسيدا، وغيرها. موقعها الإلكتروني: <https://brasilemfolhas.com/>

### أهم القنوات الفضائية:

- تي في جلوب **Globe Tv**: واحدة من أكثر القنوات انتشاراً. تقدم الأخبار، والبرامج الحوارية، والترفيهية، والمنوعة.

- بي إف سي **PFC**: قناة رياضية تركز على كرة القدم، وتقوم سنوياً ببث أكثر من ثلاثمئة مباراة كرة قدم مباشرة، بالإضافة للمباريات المسجلة، والأخبار الرياضية، وغيرها.

- كلتشر تي في **Cultura TV**: أسست في ساو باولو وترتكز على التعليم والثقافة.

## الواقع الإعلامي





⊙ ريدي جلوب **Rede Globe**: أسست في ريو دي جانيرو، وتقدم برامج الترفيه، والرياضة، بالإضافة للأخبار.

⊙ ريدي تي في **Rede TV**: أحدث شبكة تلفزيونية مملوكة من قبل Marcelo de Carvalho و Amilcare Dallevo، وقد أسست عام 1999م.

### الواقع الإعلامي الإسلامي:

⊙ حاولت الجالية المسلمة إنشاء قنوات تلفزيونية هادفة باللغة البرتغالية، لكن تلك الجهود كانت محدودة ولم تستمر؛ لضعف الإمكانيات، وقلة الأموال اللازمة لإنشاء مثل هذه المشاريع الكبيرة.

⊙ لا توجد أي قناة إسلامية من العالم الإسلامي موجهة للبرازيل باللغة البرتغالية، مما يزيد من صعوبة الوضع بالنسبة للأسر التي تريد أن تربي أبنائها على التعاليم الإسلامية.

### | حرية الإعلام الإسلامي:

⊙ يتمتع المسلمون بما يكفله الدستور البرازيلي من حرية التعبير،

ويحظون بقسط من الحرية الإعلامية المتمثلة في إنشاء الصحف الإسلامية، والمواقع الإلكترونية.

### | أهم الصحف:

⊙ **جريدة اقرأ**: تصدر باللغة البرتغالية كل شهرين عن اتحاد الجمعيات الإسلامية UNI في ساو باولو، وتهتم بشؤون الجالية، وأنشطة الجمعيات، والتعريف بالإسلام.

⊙ **جريدة الإسلام**: يصدرها المركز الثقافي الخيري الإسلامي في مدينة فوز دو إغوازو بولاية (بارانا) باللغة البرتغالية، وتعرض أنشطة الجالية.

⊙ **جريدة الجمعية الخيرية الإسلامية في (ريودي جانيرو)**: تصدرها الجمعية، وتشر فيها بعض أنشطة الجمعية والجالية في المنطقة.

⊙ **جريدة صوت العرب**: جريدة شهرية صغيرة خاصة بأخبار العرب في منطقة (لوندرينا)، ويضع فيها المسلمون أخبارهم في المناسبات.





## الواقع الثقافي

### الواقع الثقافي العام:

- ⊙ الثقافة البرازيلية واحدة من أكثر الثقافات تنوعاً في العالم، حيث انصهرت فيها عبر القرون ثقافات السكان الأصليين، والمستعمرين الأوروبيين، والعبيد الأفارقة الذين جلبهم المستعمرون، مما جعل الثقافة البرازيلية الحديثة فريدة ومعقدة للغاية.
- ⊙ تمتلك البرازيل موروثاً تاريخياً ثرياً من التقاليد الشعبية، والفن، والأدب المنبثق من مزيج الثقافات المتنوعة.
- ⊙ يُعرف البرازيليون بإقامة مهرجانات منتظمة: أشهرها مهرجان البرازيل (كرنفال) الذي يقام في ريو دي جانيرو كل عام على مدار خمسة أيام.
- ⊙ يوجد في البرازيل العديد من المراكز والمتاحف، أبرزها مركز الثقافة في ساو باولو.
- ⊙ يحب البرازيليون الملابس ذات الألوان الزاهية الجميلة، ويركزون على الإكسسوارات المناسبة، وتتأثر الملابس بالمنطقة التي يوجد فيها الشخص.
- ⊙ الفولكلور سمة قوية جداً للثقافة البرازيلية، وهو مزيج من أشكال التعبير الثقافي الشعبي التي تمثل الهوية الوطنية؛ حيث تتناقل الأجيال قصص المخلوقات الأسطورية: مثل حورية البحر «إرا»، و«كوروبيرا» حامى الحيوانات والنباتات، ولعنة البغل مقطوع الرأس، وغيرها من الحكايات والأساطير.
- ⊙ من مظاهر الثقافة البرازيلية الشعبية أدب كورديل الذي نشأ في ريف الشمال الشرقي، ويتميز بتقاليد الشفوية، ووجود عناصر ثقافية برازيلية نموذجية. ينشر هذا الأدب على شكل كتيبات غير مكلفة، تحتوي على روايات وقصائد، وتتميز الأغلفة برسوم توضيحية فريدة من نوعها، وعادة ما تُعلّق وتُعرض على خيوط «كورداس»، ومن هنا جاءت تسميتها.





⊙ معرض الدولة للفنون: يقع في ساو باولو، وهو أحد أفضل الأمثلة في العالم للفن البرازيلي، ويضم العديد من أهم القطع البرازيلية في القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى بعض العروض الحديثة أيضًا. كما يحتوي على عدد من الأعمال الأوروبية، وبعض معروضات الحرف اليدوية.



⊙ مدينة جيريكواكوارا: وتلفظ اختصارًا (جيرو)، وهي جهة سياحية شهيرة، تقع في شمال شرق البرازيل في ولاية سييرا، بين المحيط الأطلسي ومنتزه وطني يحمل نفس الاسم. تضم المدينة الساحلية الصغيرة بعضًا من أجمل المناظر الطبيعية في البرازيل، وتحتوي على شواطئ جميلة، وتحيط بها الكثبان والبحيرات التي توفر فرصًا لممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة، والسباحة، والرياضات المائية التي تحظى بشعبية كبيرة هناك.



## السياحة العامة في الدولة:

⊙ البرازيل دولة سياحية جاذبة للسياح طيلة أيام السنة، وتتميز بشواطئها الرائعة، ورياضة ركوب الأمواج، والغابات البرية، وغيرها.

⊙ تزايد عدد الركاب الجويين الوافدين إلى البرازيل خلال العقدين الماضيين، حيث يدخلها أكثر من ستة ملايين سائح سنويًا؛ مما يجعلها من أفضل المراكز السياحية للمسافرين الدوليين في أمريكا اللاتينية.

⊙ تقدم البرازيل مجموعة متنوعة من الوجهات للسياح البيئيين، والمسافرين المغامرين، ومحبي الطبيعة.

⊙ تمتلك الدولة أكبر عدد من المتزهات الوطنية في أمريكا اللاتينية؛ مثل أرخبيل «فرناندو دي نورونها»، وشلالات إجازو المشتركة مع الأرجنتين، ومنتزه «ديسكوبريمنتو» الوطني، وغابات الأمازون المطيرة التي يقع 60% منها داخل الأراضي البرازيلية.

## المعالم السياحية:

⊙ شلالات إجازو: تقع على الحدود بين البرازيل والأرجنتين، ويراهها كثير من هواة السياحة البقعة الأجل في العالم.



## الواقع السياحي





أنشئ عام 1983م، ويضم مدرسة إسلامية ومسجد عمر بن الخطاب، وهو من أجمل مساجد البرازيل.

❶ فرع الندوة العالمية لشباب العالم الإسلامي بأمريكا الجنوبية: تعمل الندوة على إقامة مخيمات للشباب، وطباعة كتب بالبرتغالية، وعقد ندوات ومحاضرات في قضايا الفكر الإسلامي المعاصر، كما تضم مدرسة لتعليم اللغة العربية.

❷ رابطة الشباب المسلم: أسست عام 1995م في ضاحية «براس» بمدينة ساو باولو، وهي تجمع للشباب حديث الهجرة إلى البرازيل، وأغلبهم من شمال لبنان «عكار - طرابلس»، يضم المقر مسجد صلاح الدين، وقاعة للمحاضرات، ومصلى للنساء، إضافة لقاعات للتدريس.

❸ الجمعية الخيرية الإسلامية بمدينة مارنغا: تضم المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية، وهو جهة أكاديمية لتدريس العلوم الإسلامية في مقره أو عن بعد، ويهدف إلى تكوين كادر دعوي متميز من بين أبناء المسلمين وفق أسس علمية حديثة.

### قائمة أهم المراكز الإسلامية:

❶ المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل: تجمع يضم علماء ومشايخ ودعاة أهل السنة والجماعة في البرازيل، ويبلغ عددهم 60 شيخاً وداعية. أسس عام 2005م، وهو مرجعية الجالية الإسلامية في البرازيل، والمسؤول عن النواحي الشرعية، ويهدف إلى رعاية الشؤون الإسلامية وتوحيد الفتوى، وإنشاء وقف إسلامي، ومقره في مسجد البرازيل بمدينة ساو باولو.

❷ اتحاد المؤسسات البرازيلية الإسلامية FAMBRAS: أسس عام 1979م برعاية وإشراف السفارات الإسلامية في برازيليا، ومباركة رابطة العالم الإسلامي، ووزارات الأوقاف والشؤون الإسلامية في أكثر من بلد إسلامي. يضم الاتحاد في عضويته 40 مركزاً إسلامياً في ولايات البرازيل المختلفة. يعمل الاتحاد على رعاية شؤون الجالية المسلمة في البرازيل، ويسعى لإنشاء مراكز ومساجد ومدارس إسلامية، وبناء علاقات بين المسلمين داخلياً وخارجياً.

❸ الاتحاد الوطني للمؤسسات الإسلامية: يضم 22 مؤسسة إسلامية، ولديه هيئة إعلامية تعمل على التعريف بالإسلام، وهيئة قضائية تتابع أية إساءة للإسلام والمسلمين وتلاحقها قضائياً.

❹ مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية CDIAL: يقع في مدينة سان برناردو دو كامبو بولاية ساو باولو. أسس عام 1987م، ويهتم بإقامة المخيمات، وطباعة الكتب الإسلامية باللغة البرتغالية، ويقوم مؤتمراً سنوياً للمسلمين، ويُشرف على الذبح الشرعي، ويعطي شهادات بذلك.

❺ المركز الثقافي الإسلامي الخيري لمدينة فوز دو إغوازو:



❶ متنزه تشابادا دوس فيديروس الوطني: موطن للبحيرات المتألثة، والشلالات، والمناظر الطبيعية الخلابة، بالإضافة إلى بعض أقدم النظم البيئية، وأكثرها تنوعاً استوائياً في العالم. يمتد ضمن منطقة شاسعة في وسط البرازيل، على بعد حوالي ثلاث ساعات بالسيارة شمال عاصمة البلاد برازيليا.



❷ باراتي: جنة من الغابات الاستوائية، والشلالات، والبحر الزمردني، والجبال الساحلية، وهي وجهة سياحية شهيرة تقع على طول الساحل الأخضر في البرازيل في ولاية ريو دي جانيرو. قلب باراتي هو مركزها التاريخي، ويتميز بشوارع مرصوفة بالحصى، ومنازل ذات طابع استعماري متعددة الألوان، والعديد منها الآن يقدم أماكن إقامة للمبيت والإفطار تسمى بوسادا. ومن مناطق الجذب الأكثر زيارة الحصون الدفاعية الاستعمارية، التي لا تزال تحتفظ بالجدران والمدافع الأصلية.









● يتنوع المطبخ البرازيلي بشكل واضح، ويعكس خليط البلاد من السكان الأصليين والمهاجرين، وقد تأثر بالمطابخ الأوروبية، والإفريقية، والأمريكية الهندية، وغيرها، مما أسس لمطبخ قومي يتميز بالمحافظة على اختلاف المناطق.

● تتضمن مكونات الطعام التي استخدمت أولاً من قِبَل السكان الأصليين كلاً من الكاسافا<sup>(1)</sup>، والكاجو، والتوكوبي<sup>(2)</sup>، وغيرها.

● جلب المهاجرون أطباقهم التقليدية، مستبدلين المكونات المفقودة بمكونات من البيئة المحلية، وتمدد التأثير الأجنبي مع موجات الهجرة اللاحقة، فقد جلب المهاجرون اليابانيون إلى البرازيل معظم عناصر الطعام التي ترتبط بالمطبخ الآسيوي اليوم.

● من عادات الطعام المشهورة أسواق الشوارع (فيرا)، المنتشرة في جميع مناطق البرازيل، حيث يقدمون فيها مجموعة واسعة من الأطعمة.

### الطعام الإسلامي الحلال من حيث التوفر والقوانين:

● توجد مؤسستان تصدران شهادات المنتجات الحلال، هما المركز الإسلامي البرازيلي للأغذية الحلال الذي أسس عام 1979م ومقره ساو باولو، ومهمته المراقبة الصحية والشرعية، والتأكد من سلامة عملية الذبح الشرعي، ومركز الدعوة الإسلامية بأمريكا اللاتينية الذي بدأ في إصدار شهاداته عام 1989م.

● تتصدر البرازيل قائمة الدول المصدرة للغذاء الحلال إلى منظمة التعاون الإسلامي التي تضم 57 دولة، بقيمة 15.9 مليار دولار.

1 نبات يستخرج من جذوره أو درناته نشاء مغدّ، ويستهلك بكثرة في البلدان النامية -خصوصًا في أمريكا الجنوبية- كمصدر رئيس للسرعات الحرارية والكربوهيدرات.

2 صلصة صفراء تُستخرج من جذر المنيهوت البري.

### أشهر الأكلات الشعبية:

● **موكيوكا Moqueca**: يتكون من حساء السمك أو المأكولات البحرية الأخرى مغلية مع شرائح البندورة والبصل والكزبرة.



● **فيجوادا Feijoada**: من الأطباق القليلة التي تؤكل في كل أنحاء البرازيل، وهي حساء من الفول، والنقانق، وقطع اللحم، ويقدم مع هذا الطبق الأرز، واللفت، وشرائح البرتقال.



● **باورو Bauru**: شطيرة برازيلية تقليدية من لحم البقر المحمص، وجبنة الموزاريلا، والبندورة، ومخلل الخيار، وتقدم في خبز فرنسي.



● **أكراخي Acaraje**: كرات من البازلاء مقلية في زيت النخيل، وتحشى عادة بالجمبري وصلصة الخل.



● **سالبيكاو Salpicão**: سلطة مصنوعة من الدجاج، والزبيب، والجزر، والتفاح، والزيتون، والمايونيز، وفوقها شرائح من البطاطا.



● **أيصفيحا Esfiha**: أكلة عربية أخذها البرازيليون من العرب، وهي فطائر محشوة بلحم البقر أو الخروف والجبنة الرائبة أو الخضار الموسمية.

● **كويندم Quindim**: حلوى برفقة مصنوعة من البيض، والسكر، وجوز الهند، والزبدة. تخبز في قوالب بحجم الكب كيك، حيث يحمص أسفلها ليحمر، ويزين بجوز الهند المبشور، ويكون الوجه ناعمًا.

● **بريغاديرو Brigadeiro**: توفل من الشوكولاتة المصنوعة من الحليب المكثف بدلاً من الكريمة، وتُغطى برشات صغيرة من الشوكولاتة.

## الطعام والشراب







# المحتوى الدعوي

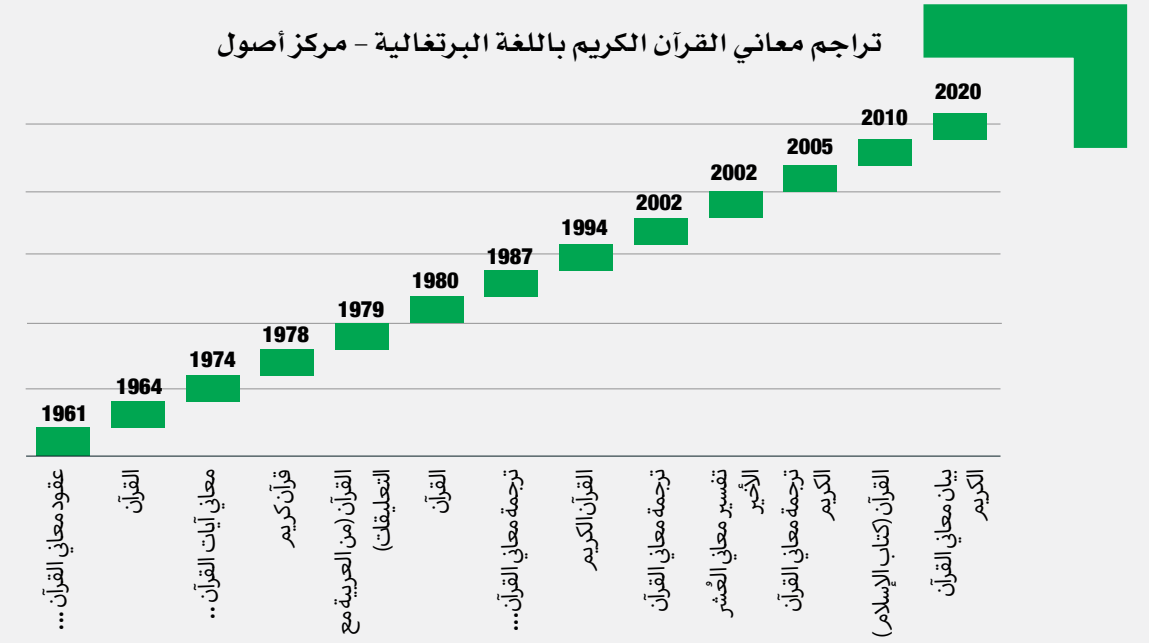




## ترجمات معاني القرآن الكريم وكتب التفسير:

- ① القرآن، ترجمة نصراني غير معروف، الناشر: مكتبة بلدية سان باولو، أواخر القرن التاسع عشر، تمت ترجمتها من اللغة الفرنسية، غير موثوقة.
- ② عقود معاني القرآن الكريم، ترجمة: نجيب معضاد (درزي)، الناشر: غير معروف، البرازيل، 1961م، على النمط الشعري، غير موثوقة.
- ③ القرآن، ترجمة: بنتو دي كاسترو، طبعت في مدينة لورنسو ماركيس، 1964م، تحتوي على أخطاء لغوية، غير موثوقة.
- ④ معاني آيات القرآن الكريم، ترجمة: سمير حايك، الناشر: مركز الدعوة الإسلامية في سان باولو، البرازيل، 1974م، تحتوي على أخطاء في الترجمة.
- ⑤ قرآن كريم، ترجمة: أميركو دي كارفاليو، تقديم: سليمان والي محمد، البرتغال، 1978م، تحتوي على مخالفات شرعية.
- ⑥ القرآن (من العربية مع التعليقات)، ترجمة: جوزيه بدرو ماشادو، تقديم: سليمان والي محمد، البرتغال/لشبونة، 1979م، تحتوي على أخطاء وتم حذف بعض الآيات.
- ⑦ القرآن، ترجمة: منصور شليطا (لبناني ماروني)، ريودي جانيرو/البرازيل، 1980م، تحتوي على بعض الأخطاء.
- ⑧ القرآن، ترجمة: جوزيه خوري (لبناني نصراني)، سان باولو/البرازيل، التاريخ: غير معروف، تحتوي على بعض الأخطاء.
- ⑨ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البرتغالية، ترجمة: حلمي محمد نصر، الناشر: رابطة العالم الإسلامي، 1408هـ/1987م، موثوقة.

## تراجم معاني القرآن الكريم باللغة البرتغالية - مركز أصول

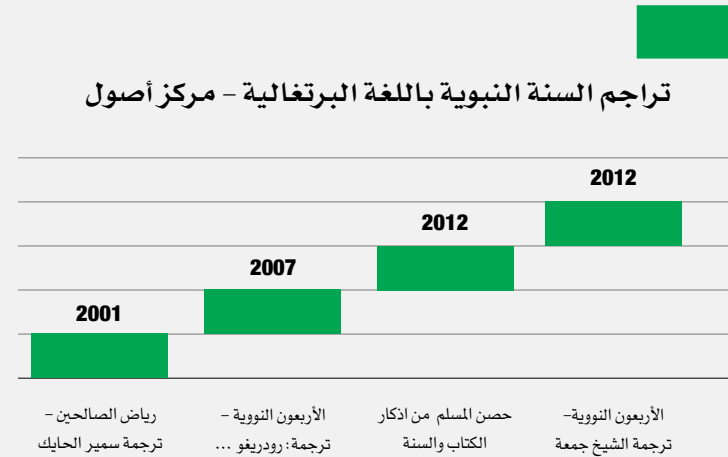


- ⑩ القرآن الكريم، ترجمة وتعليق: سمير الحايك، المركز الثقافي العربي الخيري الإسلامي في فوز دو إيفواسو، البرازيل، 1994م/1415هـ.
- ⑪ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البرتغالية، ترجمة: حلمي محمد نصر، الناشر: مجمع الملك فهد، 1423هـ/2002م.
- ⑫ تفسير معاني العشر الأخير ويليهِ أحكامُ تهم المسلم، ترجمة: جماعة من المترجمين، الناشر: موقع تفسير (مكتب الدعوة بالبطحاء الرياض)، 2002م.
- ⑬ ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البرتغالية ترجمة: حلمي محمد نصر، 2005، مؤسسة الوقف الكويت، جمعية إحياء التراث الإسلامي.
- ⑭ القرآن (كتاب الإسلام) تهجئةٌ جديدةٌ، ترجمة: منصور شليطا (لبناني ماروني)، الناشر: Bestbolso، البرازيل، 2010م.
- ⑮ القرآن، ترجمة: عز الدين غليوز، الناشر: معهد بياجيه (Piaget)، البرتغال.

## ترجمات السنة النبوية:

- ⑯ بيان معاني القرآن الكريم باللغة البرتغالية - ترجمة حلمي محمد نصر، طارق فواز، مركز رواد الترجمة، الناشر: جمعية الدعوة والإرشاد بالريوة، الرياض 2020.
- ⑰ رياض الصالحين، ترجمة: سمير الحايك، الناشر: موقع النشرة الإسلامية www.islamicbulletin.com، 2001م.
- ⑱ الأربعون النووية، ترجمة: رودريغو أبو عبد الرحمن، موقع دار الإسلام، 2007م/1428هـ.
- ⑲ الأربعون النووية، ترجمة: الشيخ جمعة مومد، مركز الدعوة الإسلامية لأمريكا اللاتينية، 2012م.
- ⑳ حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، ترجمة: علي محمد عبدوني، لويس إيميليو بولسوني، موقع الشيخ سعيد بن وهف، 2012م.
- ㉑ ألف سنة في اليوم والليلة، الناشر: موقع رسول الله.

## تراجم السنة النبوية باللغة البرتغالية - مركز أصول

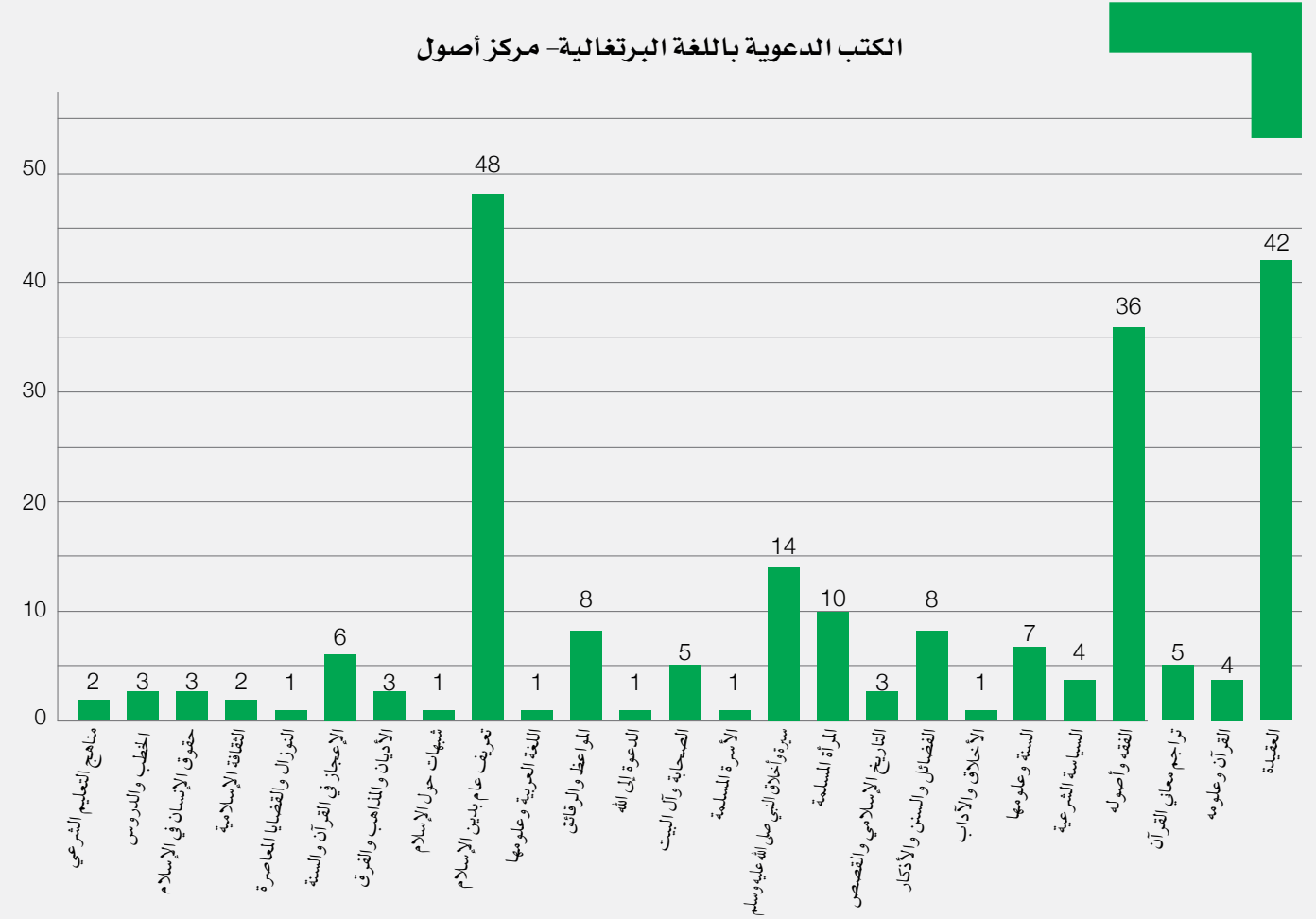




## الكتب الدعوية:

تم تصنيف الكتب الدعوية باللغة البرتغالية حسب تصنيفات مركز أصول كالتالي:

### الكتب الدعوية باللغة البرتغالية- مركز أصول



## تحليل المحتوى الدعوي:

توجد ترجمات للقرآن الكريم لكن بعضها قديم ويغلب عليها الخطأ، أو قد تكون تمت ترجمتها من قبل أشخاص غير مسلمين، وهذا يفقدها المصداقية؛ وفي المقابل هناك عدد من الترجمات الجيدة والموثوقة بدءاً من ترجمة حلمي محمد نصر عام 1408 هـ. وبالنسبة لترجمات السنة النبوية هناك شح في الترجمات، حيث لا توجد أي ترجمة لأهميات كتب السنة.

أما الكتب الدعوية فيظهر من الرسوم البيانية السابقة وجود عدد لا بأس به من الكتب في جوانب مثل: التعريف بالإسلام، والعقيدة، والفقه وأصوله، ثم بدرجة أقل بشكل ملحوظ الكتب في جوانب: السيرة، والمرأة المسلمة، والفضائل والمواظب والإعجاز في القرآن، في حين تعاني بقية الجوانب مما هو موضح في الرسم من ضعف شديد.

## الدراسات الدعوية:

تاريخ تطور ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة البرتغالية. د. حلمي بن محمد إبراهيم نصر.

صراع اليهودية والإسلام في البرازيل: قراءة في أدب عبد الرحمن البغدادي، خالد محمد أبو الحسن - المكتبة المصرية، الإسكندرية.

البرازيل شعبها وأرضها، روز براون، ترجمة: محمد عبد الفتاح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1969م.

على ضفاف الأمازون: رحلة في المنطقة الاستوائية من البرازيل، محمد ناصر العبودي، النادي الأدبي في أبها، 1410هـ - 1990م.

الرحلات البرازيلية: في غرب البرازيل، محمد ناصر العبودي، مطابع الفرزدق التجارية، 1412هـ - 1991م.

الرحلات البرازيلية: على أرض القهوة البرازيلية. جولة في المنطقة الجنوبية الغربية من البرازيل وحديث عن أوضاع المسلمين، محمد ناصر العبودي، مطابع الفرزدق التجارية، 1995م.

الرحلات البرازيلية: في شرق البرازيل، محمد ناصر العبودي، مطابع التقنية، 1419هـ - 2000م.

الرحلات البرازيلية: في جنوب البرازيل، محمد ناصر العبودي، مطابع التقنية، 1421هـ - 2000م.

الرحلات البرازيلية: الشرق الشمالي من البرازيل.. رحلة في ولايات برنامبوكو- وريوقراندي دي نورتي- وبارايبا، محمد ناصر العبودي، مطبعة العلاء، 1424هـ - 2003م.

المسلمون في البرازيل: دراسة وتحقيق مخطوطة «مسلية الغريب بكل أمر عجيب»، المؤلف: عبد الرحمن البغدادي، دراسة وتحليل: الشيخ خالد رزق تقي الدين، 2014م.

أدبية الرحلة عند العبودي: رحلاته إلى البرازيل أنموذجاً، عمران بن محمد الأحمد، جامعة القصيم، 1437هـ.





## أهم المواقع الإسلامية

- ⊙ [www.islamhouse.com](http://www.islamhouse.com) موقع دار الإسلام
- ⊙ <http://pt.islamway.net/> موقع طريق الإسلام
- ⊙ <http://www.islam.com.br/> المركز الثقافي الخيري في فوز دو إيغواسو
- ⊙ <http://www.academiaslamica.org.br/> المعهد اللاتيني الأمريكي للدراسات الإسلامية
- ⊙ <http://www.alfurqan.pt/> موقع الفرقان
- ⊙ <http://www.islambr.com.br/> موقع إسلام باللغة البرتغالية
- ⊙ <http://islam.spacechannels.com/pt.aspx> موقع فضاء الإسلام
- ⊙ <http://www.mesquitadecampogrande.org/> موقع مسجد نور الإيمان
- ⊙ <http://www.islamlatin.com/> اتحاد المؤسسات الإسلامية في البرازيل
- ⊙ [www.osoulcenter.com](http://www.osoulcenter.com) مركز أصول للمحتوى الدعوي ومواقعه البالغ عددها (20) موقعاً.
- ⊙ [www.guidetoislam.com](http://www.guidetoislam.com) موقع الدليل للإسلام
- ⊙ [www.islamland.com](http://www.islamland.com) موقع أرض الإسلام
- ⊙ [www.islamreligion.com](http://www.islamreligion.com) موقع دين الإسلام
- ⊙ <https://rasoulallah.net/pt/> موقع نصرته رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ⊙ [www.wamy.org.br](http://www.wamy.org.br) الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالبرازيل
- ⊙ [www.islamparatodos.org](http://www.islamparatodos.org) موقع الإسلام للجميع
- ⊙ <http://www.islamcims.com> جمعية تبليغ الإسلام

## دور النشر والطباعة:

- ⊙ من داخل السعودية:
  - مكتبة الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
  - مكتبة دار السلام، الرياض.
  - جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة.
  - دار المنارة في جدة.
- ⊙ من خارج السعودية:
  - مركز الدعوة الإسلامية في سان بيرناردو.
  - مركز الدعوة الإسلامية بساو باولو.
  - اتحاد الجمعيات الإسلامية في البرازيل.
  - مركز الدعوة الإسلامية في أمريكا اللاتينية.
  - لجنة مسلمي إفريقيا في الكويت.
  - المركز الإسلامي في مدينة فوز دو إيغوازو بالبرازيل.
  - مطبعة ج. ف، البرازيل.
  - مؤسسة بوتوكاتو للثقافة والنشر بالبرازيل.
  - مؤسسة الفرقان، البرتغال.
  - منظمة عزام للطباعة والنشر، ريودي جانيرو، البرازيل.
  - الجمعية الإسلامية في ساو باولو.





## التنبيهات والنصائح

- ① ينبغي على الداعية الاستفادة من قوة العمل الإسلامي في ساو باولو، ومحاولة معرفة احتياجات ومشاكل المسلمين هناك والعمل على حلها.
- ② المنافسة بين المراكز الدعوية والإسلامية قد تحول دون معرفة الداعية الزائر بوجود المؤسسات الأخرى؛ فلا بد له من القيام ببعض الأبحاث عن طريق الإنترنت لمعرفة الوضع الدعوي في المنطقة.
- ③ ينبغي تجنب إعطاء البرازيليين أي هدية أو أي شيء أرجواني أو أسود اللون؛ لأن هذه ألوان للحداد عندهم.
- ④ على الداعية الاهتمام بهندامه جيداً؛ لأن البرازيليين يرتدون ملابس أنيقة، ويحكمون على الآخرين بناءً على مظهرهم.
- ⑤ على الداعية عدم الانزعاج والتضايق من عدم الالتزام بالمواعيد؛ إذ إنهم لا يرون الوصول بعد 15-30 دقيقة من الوقت المحدد تأخراً يُذكر.
- ⑥ ينبغي تجنب إظهار الأشياء الثمينة أو الإلكترونية؛ كالحواسيب والكاميرات الحديثة أثناء التنقل؛ لأنها تصبح عرضة للسرقة، وقد يتعرض صاحبها للاعتداء.
- ⑦ من المهم إتقان اللغة البرتغالية؛ ليسهل التواصل مع المؤسسات والهيئات البرازيلية، وكذلك مع الشباب المسلمين المنحدرين من أصول عربية؛ لأن هناك ضعفاً في اللغة العربية لديهم.
- ⑧ على الداعية أن يتفهم الثقافة البرازيلية، والاختلاف الكبير بينها وبين الثقافة العربية.
- ⑨ على الداعية أن يجدد في أسلوب مخاطبة الشباب؛ ليجذبهم إليه، كونهم أكثر الفئات انفلاتاً.
- ⑩ الإنترنت من أفضل الوسائل للتعرف على الإسلام في البرازيل، إذ قال عدد من المهتمين الجدد إنهم تعرفوا على الإسلام من الإنترنت؛ من خلال فلم أو مقال أو حتى محاورات بين مسلمين وغير مسلمين.





- ⊙ عدم وجود مؤسسات قوية قادرة على تعزيز الهوية الدينية، وتوحيد كلمة المسلمين، وتشكيل قوة سياسية واجتماعية مسلمة.
- ⊙ عدم وجود خطط إستراتيجية لنشر الدعوة؛ فالعمل الدعوي مفرق على عدد من المؤسسات الدينية التي تبحث كل منها -على سبيل المثال- عن تمويل مساجدها، وإرسال دعائها للدراسة في الخارج، دون التنسيق مع بقية المؤسسات.
- ⊙ الصبغة الإقليمية لكثير من النشاطات والأعمال الدعوية؛ فنجد مثلاً نشاط الجالية اللبنانية متوجهاً لأبناء الجالية اللبنانية، ونشاط الجالية الفلسطينية لأبناء الجالية الفلسطينية، وهكذا.
- ⊙ قلة عدد الدعاة، واتساع الرقعة الجغرافية للبرازيل، مما يجعل العدد الموجود من الدعاة لا يغطي أكثر من ثلث الاحتياج الفعلي.
- ⊙ دعم بعض المؤسسات الخارجية لأفراد أو مؤسسات عديمة الخبرة بالواقع الدعوي في البرازيل، دون استشارة لأهل الخبرة أو سفارات الدول الإسلامية المختلفة.
- ⊙ عدم كفاية الخطط والبرامج المتعلقة برعاية المسلمين الجدد، وضعف التعاون والتنسيق في هذا المجال.
- ⊙ قلة الكتب الإسلامية التعليمية، والمواقع الإلكترونية المعتمدة من الجهات العلمية الموثوقة في العالم الإسلامي، وهو ما يترك الساحة فارغة أمام بعض التيارات أو الجماعات أو الأفكار المنحرفة.
- ⊙ وقوع نسبة من شباب المسلمين في شبكات تعاطي المخدرات.
- ⊙ كثير من أبناء المسلمين يبدون دون هوية، وتتنازعهم الشبهات والشهوات التي تحيط بهم من كل جانب، وهو ما أدى ببعضهم للردة عن الإسلام، إلى النصرانية أو الإلحاد.
- ⊙ الزواج المختلط وقلة الاهتمام بتربية الأبناء على التعاليم الإسلامية.
- ⊙ النشاط القوي للكنيسة -وخصوصاً الإنجيلية- وسط الأسر المسلمة، ويتضمن زيارات ورعاية اجتماعية لبعض الأسر المسلمة الفقيرة؛ مما أدى لاعتناق النصرانية من قبل أبناء المسلمين، بل إن بعضهم أصبحوا قسيسين، وبعضهم يخدم ويدعو في بعض الكنائس.



## احتياجات وتحديات الدعوة







## المبادرات والمشاريع

- ④ مشروع الحفاظ على الهوية: يتضمن إقامة مخيمات وندوات دورية للشباب، وإلقاء المحاضرات والمواعظ؛ لتذكيرهم بدينهم ومعتقداتهم، وربطهم بها برباط وثيق.
- ④ مبادرة اللوبي الإسلامي: تهدف إلى تكوين مؤسسات قوية ومنظمة، يكون لها تأثير مباشر في الانتخابات البرلمانية والبلدية؛ لتعزيز تمثيل المسلمين، والسعي للحصول على حقوقهم والحفاظ عليها، ومحاصرة الإسلاموفوبيا وتجريمها.
- ④ مشروع الفضاء الإلكتروني الإسلامي: يهدف إلى إنشاء مواقع إلكترونية بالبرتغالية؛ للتعريف بتعاليم الإسلام السمحة، ورد الشبهات عنه، والإجابة عن أسئلة البرازيليين-المسلمين وغيرهم- عن الإسلام.
- ④ مشروع المدارس الإسلامية: يهدف إلى إنشاء المزيد من المدارس الإسلامية الكاملة، القائمة على تدريس الشريعة الإسلامية واللغة العربية إلى جانب العلوم الدنيوية، وخصوصاً في المناطق الريفية، وتوفير منح للطلاب المسلمين الفقراء ودعمهم مالياً ومعنوياً.
- ④ مشروع الإعلام الإسلامي: يهدف إلى التركيز على الجانب الإعلامي، وإنشاء قناة إسلامية كاملة باللغة البرتغالية، تخاطب مختلف الفئات، لا سيما الشباب وصغار السن، بأسلوب عصري مشوق.
- ④ مشروع تأهيل الدعاة والأئمة: يهدف إلى توفير عدد كاف من الأئمة والدعاة، ودعمهم وأسرهم مالياً وصحياً واجتماعياً؛ ليتفرغوا للقيام بمهامهم، وتوفير دورات لرفدهم بالعلوم الشرعية والمهارات اللازمة للقيام بمهمتهم السامية على أكمل وجه.
- ④ مبادرة الجسد الواحد: تقوم على تقوية الأواصر والعلاقات الاجتماعية بين المسلمين؛ بما يجمعهم ويمنع تفرقهم وتشتت كلمتهم، عن طريق إقامة الأنشطة الاجتماعية الدورية في مناطق المسلمين، وتشجيع التزاوج بين أبناء المجتمع المسلم، وتشجيع الزواج بين المسلمين والحد من الزواج المختلط.
- ④ مشروع المسجد الجامع: يقوم على تقوية وتعزيز دور المساجد في واقع المسلمين، والعمل على جعلها أماكن جذب للأطفال وشباب المسلمين؛ لتوطيد علاقتهم بها، ومنع وصول أي مؤسسة دينية أخرى للمسلمين.
- ④ مشروع التصدي للمخدرات: يهدف إلى التوعية بعواقب المخدرات وأخطارها؛ بعقد الدورات والندوات المعينة للشباب على إدراك الخطر المحيط بهم، وإيجاد الأنشطة المستمرة لملء أوقاتهم بما يعود بالنفع عليهم؛ مثل إشغالهم بالعمل التطوعي في مختلف المجالات، وإقامة برامج علاجية لمساعدة المتعاطين على التعافي.
- ④ مشروع رعاية المسلمين الجدد: من خلال توفير دعاء وموظفين متخصصين؛ لمتابعة حالاتهم، وسد حاجاتهم، وتوفير ما يعينهم على الثبات على الدين، وتعليمهم وتهيئتهم ليتمكنوا من دعوة غيرهم من البرازيليين.
- ④ مشروع إثراء المحتوى الدعوي: ويهدف إلى الاهتمام بالكتابة والتأليف والترجمة، لتوفير كتب ونشرات ومقاطع صوتية ومرئية إسلامية باللغة البرتغالية، مما سيؤدي إلى نشر العلم الشرعي بين المسلمين، وتوفير مادة متكاملة لمن يريد التعرف على الإسلام من غير المسلمين.







### الخاتمة

تحتل البرازيل مكانة مميزة عالمياً في عدة مجالات، وهي دولة رائدة وذات ثقل كبير في أمريكا الجنوبية، ولها باع طويل في التعامل مع الدول الإسلامية من خلال تجارة الحلال، كما أنها من أوائل الدول الأمريكية الجنوبية التي استقبلت المسلمين، ومن الدول الداعمة لهم ولحرياتهم، فإذا أضفنا لذلك ما يتميز به الشعب من تسامح، وتشجيع الدولة على التعددية ومحاربة التعصب، فإننا نجد البرازيل بيئة خصبة وأرضاً جيدة للدعوة، إذا توفر الدعاة الجيدون، والخطط والإمكانات اللازمة للتأثير والتفاعل مع المجتمع البرازيلي.

ونحن في مركز أصول نوصي بأن تولي الجهات الخيرية والدعوية اهتمامها الكبير بالبرازيل، للنهوض بواقع المسلمين فيها، والنهوض بالعمل الدعوي الإسلامي هناك، والذي نرجو أن ينعكس أثره الإيجابي ليس على كل أنحاء البرازيل فحسب، بل على قارة أمريكا الجنوبية كلها.

والله الموفق.







## المراجع

- كتاب حقائق العالم، البرازيل، 2023م.
- وكالة الأنباء العربية البرازيلية.
- موقع JSC.
- مركز JSC للدراسات.
- موقع الألوكة.
- روسيا اليوم.

- Encyclopedia/ Brazil.
- World New encyclopedia/ Brazil.
- The World Bank.
- UNAIDS/ Brazil.
- Insurance/ Healthcare Systems in Brazil.
- Human Rights Watch.
- Freedom House.
- Borgen project.
- Cultural Atlas.
- World Atlas.
- Statista.
- Stanford.







# جواب



**OSOUL**  
STORE

مركز اصول

المستودع الرقمي

dawa.center

